

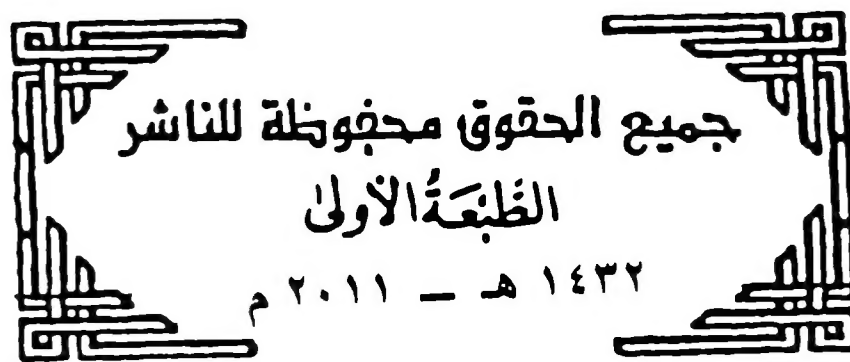
الشيخ شافعي
في
شرح أصول الكافي

تأليف
المفتي لهما سماحة آية الله الشيخ عبد الحسين
الشيخ بكبا الله المظفر
(١٣٣٥ - ١٣٩٠ هـ) (١٩١٦ - ١٩٧٦ م)

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



الشِّتَافِيَّةُ
فِي
شَرْحِ أَصُولِ الْكَافِيَّةِ



THE ARABIC HISTORY

Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف مولان بلازا - هاتف ٠١/٥١٠٠٠٠ - ٠١/١٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden piazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

الشيكا في
في
شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله
الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر

(١٣٤١ هـ - ١٩٢٠ م) (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)

كتاب
{ فضل القرآن - العشرة }

الجزء التاسع

مؤسسة الناريخ العربي

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشافى فى شرح أصول الكافى كتاب « فضل القرآن »

٣٤٧٤ - ١ - علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسين بن عبد الرحمن ، عن صفيان الحريرى (١) ، عن أبيه ، عن سعد الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا سعد تعلموا القرآن (٢) فان القرآن بأبى يوم للقيامة فى احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة ألف صف ، ثمانون ألف صف أمة محمد وأربعون ألف من سائر الامم فبأبى على صف المسلمين فى صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقواون : لا إله إلا الله الحليم الكريم إن هذا للرجل من المسلمين نعرفه بنعمته وصفته

٣٤٨٤ - ١ - ضعيف او مجهول : الحريرى والخفاف اهملا ولم يترجما .
القرآن هو : الوحى المنزل من عند الله على رسوله محمد (ص) وهو آخر الكتب السماوية . وقد جاء القرآن الكريم افصح كلاماً وابلغ اسلوباً ومعنى .
ويومئذ كانت العرب مفطورة على حب البلاغة والأدب والشعر والخطابة وحسب انهم كانوا يقيمون فى كل سنة مواسماً بتبارى الخطباء وينشدون للشعر فى اسواق —

(١) فى بعض النسخ « صفوان الحريرى » . (٢) قال : فى النهاية القرآن اصل هذا اللفظ للجمع وكل شيء جماعته قرأته ومنه سمي القرآن لانه جمع القصص والوعود والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كلفران وقد يطاق على للصلاة لانها فيها للقرآنة وعلى القراءة نفسها .

والنور ما لم نعطه ، ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون : لا إله إلا الله للرب الرحيم إن هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته (١) وصفته غير انه من شهداء البحر فن هناك اعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه ، قال : فيتجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون : إن هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير أن الجزيرة التي أصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيرة التي أصبنا فيها فن هناك اعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ، ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر للنبيون والمرسلون اليه فيشتد ذلك تعجبهم ويقولون : لا إله إلا الله الحليم الكريم إن هذا النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير أنه اعطى فضلاً كبيراً ، قال : فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه غير انه كان أشد اجتهاداً منا في القرآن فن هناك اعطى من البهاء والجمال

— يعرض فيها البضاعة الأدبية والمادية ليجد السبيل الى امتلاك الجزيرة العربية التي كانت مسرحاً للفوضى والاضطراب وقد تحدى القرآن في آيات كثيرة ان يأتوا بمثله ومن ثم لم تقم العرب قائمة بعد ان اعجزهم من جهة الفصاحة التي هي اكبر امرهم ومن جهة الكلام الذي هو سيد عملهم .

والحديث بعرضه هذا للقرآن يعبر عن الصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني للرائع والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس والمشهد المنصور وعن النموذج الانساني والطبيعة البشرية ، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة او الحركة المتجددة : فاذا المعنى الذهني هيئة او حركة واذا الحالة النفسية لوحة او مشهد واذا النموذج الانساني شاخص حي واذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية .

(١) للسمت : الطريق ويستعار لهية اهل الخبر :

وآله فيسألونه ويقولون : يا محمد من هذا ؟ فيقول لهم : او ما تعرفونه ؟ فيقولون : ما نعرفه هذا ممن لم يلخصب الله عليه ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في سورة ملك مقرب فتتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون : تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاماً فن هناك للبس من للنور والجمال ما لم نلبس ، ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيختر تحت للعرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتني في الأرض وكلامي الصادق للناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى : كيف رأيت عبادي ؟ فيقول : يا رب منهم من صانني وحافظ عليّ ولم يضيع شيئاً ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وأنا حجتك على جميع خلقك ، فيقول الله تبارك وتعالى وعزني وجلالي وارتفاع مكاني لاثين عليك اليوم احسن الثواب ولا عاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال : فليرجع (١) للقرآن رأسه في صورة اخرى ، قال : فقلت له : يا أبا جعفر في اي صورة يرجع ؟ قال : في صورة رجل شاحب متغير (٢) يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخـلاف فيقوم بين يديه فيقول : ما تعرفني ؟ فينظر اليه الرجل فيقول : ما اعرفك يا عبد الله ، قال : فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأول ويقول : ما تعرفني ؟ فيقول : نعم ، فيقول للقرآن : انا للذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك

(١) في بعض النسخ « فيرفع » . (٢) شحوب لونه كمنع ونصر وكرم

وعنى : من هزال او جوع او سفر وفي بعض النسخ « شاحب متغير بنكره أهل

الجمع » .

وفي سمعت الأذى ورجعت بالقول في ، الا وإن كل تاجر قد استوفى
تجارته وأنا وراءك اليوم ، قال : فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى
فيقول : يا رب عبدك وأنت اعلم به قد كان نصيباً بي (١) ، مواظباً عليّ
يعادي بسببي ويحب في ويبغض ، فيقول الله عز وجل : ادخلوا عبيدي
جنني واكسوه حلة من حلال الجنة وتوجوه بتاج ، فاذا فعل به ذلك عرض
على القرآن فيقال له : هل رضيت بما صنع بوابك ؟ فيقول يا رب إني
أستقل هذا له فزده مزيد الخير كله ، فيقول : وعزني وجلالي وعلاوي
وارتفاع مكاني لا نخلن له اليوم خمسة أشياء مع المزيّد له ولما كان بمنزلة
الا انهم شباب لا يهرمون وأصحاء لا يسقمون وأغنياء لا يفتقرون وفرحون
لا يحزنون وأحياء لا يموتون . ثم تلا هذه الآية « لا يذوقون فيها الموت
إلا الموتة الأولى (٢) » قال قلت : يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتهسم
ثم قال : رحم الله الضعفاء من شيعتنا إنهم أهل تسليم ثم قال : نعم
يا سعد وللصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهي ، قال سعد : فتغير
لذلك لوني وقلت : هذا شيء لا استطيع أنكلم به في الناس فقال : أبو جعفر
وهل للناس إلا شيعتنا فن لم يعرف الصلاة فقد الكر حقنا ، ثم قال :
يا سعد اسمعك كلام القرآن ؟ قال سعد : فقلت بلى صلى الله عليك ، فقال :
إن للصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكر الله أكبر فالنهي كلام وللّفحشاء
والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر .

٣٤٧٥ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

٣٤٧٥ - ٢ - ضعيف : ان نظم القرآن على تصرف وجوهه واختلاف

(١) في بعض النسخ (في) ونصب الرجل بالكرم : نصيباً : تعب وانصبه

غيره : (٢) الآية ٥٦ - ٤٤ .

عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 أيها الناس انكم في دار هدنة (١) وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع
 وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد
 ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاد (٢) لبعث المجاز ، قال ! فقام المقداد
 ابن الاسود فقال : يا رسول الله وما دار الهدنة ؟ قال : دار بلاغ وانقطاع
 فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع
 وما حل مصدق (٣) ومن جعله امامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
 إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل
 وبيان وتحصيل وهو الفضل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم

﴿ مذاهبه خارج عن المعهود من نظام جميع كلام العرب ومباين للمألوف من
 خطابهم وله أسلوب يختصر به ويتميز في تصرفه عن أساليب الكلام المعتاد ولذلك
 لا يستطيع للبايع ان يصفه ولو استغرق عدة مجلدات إلا امله الذي عناهم القرآن
 بوصفه (ومثلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) . وهم اهل البيت والاطلاع
 راجع للبحث الذي اثبتناه في شرح الحديث رقم ٤٣٣ / ٣ ونجد ذلك في أسلوب
 الحديث الرائع في وصف القرآن . والا كتفاء بهذه اللمحة التي تشهد بانها فكرة
 جملة فريدة في البلاغة والروعة واشراق البيان :

(١) الهدنة : السكون والصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل

متحاربين .

(٢) في بعض النسخ (فاعدوا الجهاز) :

(٣) شافع مشفع اي مقبول الشفاعة . ويقال : محل به اذا سعى به الى

السلطان وهو ما حل ومحول وفي الدعاء فلا تجعله ما حلا . صدقاً ، ولعله من هنا

قيل في معناه : يحل بصاحبه اي يسعى به اذا لم يتبع ما فيه الى الله تعالى :

وباطنه علم ، ظاهره انيق وباطنه عميق ، له نجوم وعلى نجومه نجوم (١)
لا نحصى عجائبه ولا تبلى غرائب ، مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودلائل على
المغفرة لمن عرف الصفة (٢) فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج
من عطب (٣) ويتخلص من نشب (٤) فان التفكير حياة قلب البصير ،
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور ، فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص (٥) .
٣٤٧٦ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المهيرة ، عن سماعة

٣٤٧٦ - ٣ - حسن او موثق : من الدلائل على اعجازه كما اشار اليه الحديث
بقوله : فيه خبركم اي لاشتماله على اخبار غيبية وقد صدقتها الجواهر كما جاء في
القرآن (وعهد الله الذين آمنوا منكم الخ ١٠٠) وذلك نزات حين كان المسلمون
بعد هجرتهم الى المدينة ما يتبعون وبصبحون وهم يقولون : هل يأتي علينا زمن
نؤدي شعارنا آمنين مطمئنين على حياتنا . وقوله : خبر من قبلكم وهي انباء
الغيب عن قصص الاولين كما اشارت الآية (نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا للقرآن الخ ١) وقوله خبر من بعدكم واعلمه من جملة ما تشير

(١) الانق : الفرح والسرور قد انق بالكسر يأنق الشيء اجبه وانق اي
حسن معجب وقوله : له نجوم وعلى نجومه نجوم ، اي آيات تدل على احكام الله
تهتدي بها وفيه آيات تدل على هذه الآيات وتوضحها او المراد بالنجوم الناث
السنة فان السنة توضيح القرآن او الأئمة عليهم السلام العالمون بالقرآن وفي بعض
نسخ الحديث وبعض نسخ الكتاب (له نجوم وعلى نجومه نجوم) والنجوم - على
ما قيل - : جمع نجم بمعنى منتهى الشيء . (٢) في بعض النسخ (ودليل على
المعرفة) اي لمن عرف كيفية التعرف و اشارات القرآن و نكات بيانه و يعلم
معارضيه . (٣) للعطب الهلاك . (٤) النشب في الشيء اذا وقع فيما لا
مخلص له منه . (٥) التربص : الانتظار :

ابن مهران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البار ، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر للسماء والأرض ولو أنا كم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم :

٣٤٧٧ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتي ثم أمي ، ثم أسألكم ما فعلتم بكتاب الله وبأهل بيتي .

٣٤٧٨ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جلال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور .

٣٤٧٩ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه : اعلّموا أن القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة (١) :

← إليه هو ما تضمنته هذه الآية من انباء غيبية تحققت بعد زمن طويل من نزول

القرآن كقوله تعالى (قل هو قادر على ان يبعث عليكم عذابا الخ ٠٠) .

٣٤٧٧ - ٤ - ضعيف : والاطلاع راجع ما اورده فيهم عاينهم السلام في كتاب الحجّة من ص ٢ - ١٧٠ :

٣٤٧٨ - ٥ - ضعيف كالموثق : محمد بن أحمد الأشعري كان ثقة :

٣٤٧٩ - ٦ - ضعيف : أبو جميلة هو المفضل بن صالح مضى مراراً .

(١) أي يهنيك على ما كان لك من الشدة والفاقة :

٣٤٨٠ - ٧ - علي ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : شكوا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجداً في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن ، فان الله عز وجل يقول : « وشفاء لما في الصدور (١) »

٣٤٨١ - ٨ - ابو علي الاشعري ، عن بعض أصحابه ، عن الخشاب رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا والله لا يرجع الامر (٥) والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدأ ولا الى بني امية ابدأ ولا في ولد طلحة والزبير ابدأ وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : للقرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من للظلمة (٢) وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار :

٣٤٨٢ - ٩ - حميد بن زباد ، عن الحسن بن محمد ، عن وهيب بن حفص ، عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويذجر عن النار :

٣٤٨٣ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر

٣٤٨٠ - ٧ - ضعيف : ويدل على ان ما في الصدور اعم من الامراض الظاهرة والباطنة والجسمانية والروحانية :

٣٤٨١ - ٨ - مرسل (٥) لعل المراد بطلان خلافتهم اولا يرجع اليهم بعد ذلك

٣٤٨٢ - ٩ - موثق : والحديث مختصر وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي :

٣٤٨٣ - ١٠ - مجهول (٥) قال في مجمع البيان قد شاع عنه (ص) الخبر :

(١) الآية ٥٧ س ١٠ : (٢) في بعض النسخ (الضلالة) .

ابن بشير ، عن سعد الاسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعطيت للنور الطوال (*) مكان التوراة واعطيت المئين مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيم على سائر الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام (١) :

٣٤٨٤ - ١١ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يجيء للقرآن يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون : هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون : هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون : هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول : يارب فلان بن فلان اظمأت هواجره (٢) واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمىء هواجره ولم اسهر ليله ، فيقول تبارك وتعالى : ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم : فيتبعونه ، فيقول للمؤمن : اقرأ وارقه (٣) قال : فيقرأ ويرقا حتى يبلغ كل رجل منهم منزله التي هي له فينزلها :

٣٤٨٤ - ١١ - ضعيف مرطولا برقم ١/٣٤٧٢ وسيأتي مختصراً ١٤/٣٤٨٥

(١) النور كصرد والمراد بالطوال هي السبع الاول بعد الفاتحة على ان تعد الانفال والبراءة واحدة (لنزولها جميعاً في مغازي النبي صلى الله عليه وآله وتدعيان قربنتين ولذلك لم يفصل بينهما بالبسملة) او السابعة سورة يونس والمثاني هي السبع التي بعد هذه السبع سميت بها لانها ثنتها واجدها مثنى مثل معاني ومعنى وقد اطاق المثناني على سور القرآن كلها طوالها وقصارها واما المئون فهي من بني اسرائيل الى سبع سور سميت بها لان كلامها على نحو من مائة آية كذا في بعض التفاسير : (٢) جمع الهجرة وهي شدة حر النهار (٣) الهاء للوقف :

٣٤٨٥ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن يونس بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الدواوين(*) يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فينقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول : يا رب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي وبطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني ، قال : فيقول للعزير الجبار : عبدي أبسط يمينك فيجلأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملاً شماله من رحمة الله ، ثم يقال : هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة .

٣٤٨٦ - ١٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعلي بن محمد القاساني ، جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن صفيان بن عيينه عن الزهري قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي : وكان عليه السلام إذا قرأ « مالك يوم الدين » يكررها حتى كاد أن يموت :

٣٤٨٧ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن إسحاق بن غالب قال : قال أبو عبد الله عليه

٣٤٨٥ - ١٢ - مجهول(*) الديوان جريدة الحساب .

٣٤٨٦ - ١٣ - ضعيف : الزهري يطلق على جماعة منهم محمد بن شهاب .

٣٤٨٧ - ١٤ - حسن وموثق : ويمكن الجمع بين هذا الخبر وما مر أن يكون فاعل يقولون غير أرباب الصفوف أو هم بعد التفشيش والتعريف أو مرور آخر

السلام : اذا جمع الله عز وحل الأولين والآخريين إذا هم بشخص قد أقبل لم يُرَ قطا حسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا: هذا منا ، هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ، ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون : هذا للقرآن ، فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون : هذا القرآن ، فيجوزهم حتى ينتهى الى الملائكة فيقولون : هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهى حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار : وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكر من اليوم من أكرمك ولا هيئن من اهانك .

٤٢٩ « باب فضل حامل القرآن » ٢٦٢

٣٤٨٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن اهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا للنبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكالا « عليا » .

٣٤٨٩ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد وسهل بن زياد ، جميعا ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحافظ للقرآن للعامل به مع السفرة (*) الكرام البررة .

٣٤٩٠ - وبإسناده ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول

٣٤٨٨ - ١ - ضعيف : الفارسي اهمله المترجمون من كتبهم .

٣٤٨٩ - ٢ - صحيح (*) الملائكة جمع سافر وهو الكاتب لانه يبين الشيء .

٣٤٩٠ - ٣ - كسابقه : مضى بعضه برقم ٣٤٨٣ / ١١ ومضمونه ٣٤٨٣ / ٤

الله صلى الله عليه وآله : تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له القرآن : أنا الذي كنت اسهرت ليلك وأظلمات هواجرك وأجففت ريقك وأسأت دمعك أول معك حينما ألت وكل تاجر من وراء نجارته وأنا اليوم لك من وراء نجارة كل تاجر وسياً نيك كرامة (من) الله عز وجل فأبشر ، فيؤتى . بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد اليساره ويكسا حلتي ، ثم يقال له : لاقرأ وارق ، فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسا أهواه حلتي ان كالا مؤمنين ثم يقال لهما : هذا لما علمتماه القرآن .

٣٤٩١ - ٤ - ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن منهل القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفارة الكرام البررة وكان القرآن حجباً عنه يوم القيامة ، يقول : يارب إن كل عامل قد اصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاباك ، قال : فيكسوه الله العزيز الجبار حلتي من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج للكرامة ، ثم يقال له : هل ارضيناك فيه ؟ فيقول القرآن : يارب قد كنت ارجب له فيها هو أفضل من هذا فيعطى الأمان بيمينه والخلد اليساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ، ثم يقال له : هل بلغنا به وأرضيناك ، فيقول : نعم : قال : ومن قرأه كثيراً وتعاهده بمشقة من شدة حلفه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين :

٣٤٩٢ - ٥ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ،

٣٤٩١ - ٤ - مجهول : القصاب له عدة احاديث في غير هذا الكتاب :

٣٤٩٢ - ٥ - ضعيف : الحنان : الأول هو بن المغيرة البجلي كوفي ثقة مر

برقم ١٠٢٩ / ٣ ص ٤٨٦ / ٤ باب ان الجن يأتيهم ١٧٠٦ / ١٢ ص ١٢٢ / ٥ ←

وحيد بن زياد ، عن الخشاب ، جميعاً ، عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو بن جميع ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ، ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله ، يا حامل القرآن تزين به الله يزينك الله (به) ولا تزين به للناس فيشينك الله به ، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله (١) لا يجهل مع من يجهل عليه ولا بغضب فيمن بغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن ان احداً من الناس اوتي أفضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله .

٣٤٩٣ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن عبيس بن هشام قال : حدثنا صالح القمط ، عن ابان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الناس أربعة ، فقلت : جعلت فداك وما هم ؟ فقال : رجل أوتي الإيمان ولم يؤت للقرآن ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن واوتي الإيمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان ، قال : قلت : جعلت فداك فسر لي حالهم ، فقال : اما

→ باب الصبر والثاني هو بن البقاع مضى برقم ١٦٩٢ / ٦ باب الاقتصاد في العبادة نفس السند ص ١١٦ / ٥ كتاب الإيمان والكفر ، وكذا معاذ :

٣٤٩٣ - ٦ - مجهول : عبيس مضى ٢٧٢٧ / ٣ ص ٤٥٩ / ٦ القمط . له كتاب

(١) من قولهم : نولك ان تفعل كذا اي حقلك وينبهي لك واصله من التناول .

الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فثله كمثل الثمرة طعمها حلو ولا ربح لها وأما الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مرٌ وأما من أوتي القرآن والإيمان فثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأما الذي لم يؤت القرآن ولا الإيمان فثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ربح لها .

٣٤٩٤ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعلي بن محمد القاساني ، جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن صفوان بن عبيدة ، عن الزهري قال : قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام أي الأعمال أفضل قال : الحال المرتحل (١) قلت : وما الحال المرتحل قال : فتح القرآن وختمه كلما جاء بأوله لمرنحل في آخره وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعطاه الله القرآن فرأى أن رجلاً أعطي أفضل مما أعطي فقد صدر عظيمًا وعظم صغيراً .

٣٤٩٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمار قال : قال لي أبو

٣٤٩٤ - ٧ - ضعيف : وسنده مكرر وقد مضى مراراً :

٣٤٩٥ - ٨ - مجهول : سليمان انطوت ترجمته على اسمه واسم أبيه ولم يزد عليها .

(١) أي عمله وفي النهاية فيه أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال : الحال المرتحل ، قيل : وما ذلك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح للتلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ بالمنزل فيحل فيه ثم يفتح السبرأي ببتدؤه وكذلك قراءة أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله : « هم المفلحون » ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان :

عبد الله عليه السلام : من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى (١) .

٣٤٩٦ - ٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معاشر قرأء القرآن انقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول ولانكم مسؤولون ، اني مسؤول عن تبليغ الرسالة وأما أنتم فتسألون عما حملكم من كتاب الله ومنني :

٣٤٩٧ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص قال : سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول : لرجل أنحب للبقاء في الدنيا ؟ فقال : نعم ، فقال : ولم ؟ قال : لقراءة قل هو الله أحد ، فسكت عنه فقال له : بعد ساعة : يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له : اقرأ وارق ، فيقرأ ثم يرفى . قال : حفص فما رأيت أحداً اشد خوفاً على نفسه من موسى بن جعفر عليه السلام ولا أرجأ الناس منه وكانت قراءته حزناً ، فاذا قرأ فكأنه يخاطب إنساناً :

٣٤٩٨ - ١١ - علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي

٣٤٩٦ - ٩ - ضعيف : وسنده مكرر وهو غني عن الشرح .

٣٤٩٧ - ١٠ - كسابقه : مر مضمونه وسنده :

٣٤٩٧ - ١١ - كالسابق : (*) جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة والجماعة

(١) وذلك لان في القرآن من المواعظ اذا اتعظ به استغنى عن غير الله في

كل ما يحتاج اليه وان لم يستغن بالقرآن فما يغنيه شيء وهذا احد معاني قوله صلى الله عليه وآله : من لم يتغن بالقرآن فليس منا .

عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى عليه وآله : حملة القرآن عرفاء (*) أهل الجنة والمجاهدون قواد أهل الجنة (١) والرسل سادة أهل الجنة .

باب

٤٣٠ (من يتعلم القرآن بمشقة) ٢٦٣

٣٤٩٩ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الذي يعالج القرآن (٢) ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له أجران .

٣٥٠٠ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن الصباح بن مياينة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شدد عليه في القرآن كان له أجران ومن بصر عليه كان مع الأولين (٣) .

٣٥٠١ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن احمد بن محمد ، عن سالم الفراء ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون في تعليمه :

٣٤٩٩ - ١ - صحيح : منده مكرر وكذا مضمونه من الحديث اللاحق :
 ٣٥٠٠ - ٢ - مجهول : الصباح مرّ الظر الدعاء باب أدبار الصلوة ٢/٣٣٥٠ :
 ٣٥٠١ - ٣ - مرسل : سليم سبق ٦/٣٢١٣ باب الدعاء بالصباح والمساء :

(١) : المباهون في ارشاد الناس وترويج الحق . (٢) المعالجة : المزاولة :
 (٣) لعل المراد بالأوليين السابقون الذين سبقوا الى الإيمان بالله ورسوله :

باب

٤٣١ (من حفظ القرآن ثم نسيه) ٢٦٤

٣٥٠٢ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، جميعاً ، عن ابن فضال ، عن ابي إسحاق ثعلبة بن ميمون ، عن يعقوب الأحمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني كنت قرأت القرآن ففلت مني (١) فادع الله عز وجل أن يعلمني ، قال : فكأنه فزع لذلك فقال : علمك الله هو وإبانا جميعاً قال : ونحن من عشرة ثم قال : السورة تكون مع الرجل قد قرأها ، ثم تركها فتأتيه يوم القيامة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول : من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو أنك تمسكت بي واخذت بي لأزلتك هذه الدرجة ، فعليكم بالقرآن ، ثم قال : إن من الناس من يقرأ القرآن ليقال : فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطالب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته ولبه ونهاره .

٣٥٠٣ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي المغرا ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال : ما أنت أحسنك ليتك لي ؟ فيقول : اما تعرفني

٣٥٠٢ - ١ - موثق : الاحمر روى في التهذيب وسيأتي ٣/٣٥٠٤ .

٣٥٠٣ - ٢ - حسن : سبق سنده ومضمونه مطولا وسيأتي مختصراً ومطولا .

(١) اي ارتحل . وفي بعض النسخ (فتفلت مني) . والتفلت : التخاص

من الشيء فجأة .

أنا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا .

٣٥٠٤ - ٣ - ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن يعقوب الأحمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن علياً ديناً كبيراً وقد دخلني ما كان للقرآن يتفات مني ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : القرآن القرآن ، إن الآية من القرآن والسورة لتجبيء يوم القيامة حتى تصعد ألف درجة - يعني في الجنة - فيقول : لو حفظني لبلغت بك ههنا .

٣٥٠٥ - ٤ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، جميعاً ، عن محسن بن أحمد ، عن أبان ابن عثمان ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثم نسيها أو تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في أحسن صورة فتقول : تعرفني ؟ فيقول : لا ، فتقول : أنا سورة كذا وكذا لم نعمل بي وتركني أما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه للدرجة وأشارت بيدها الى فوقها :

٣٥٠٦ - ٥ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن العباس بن عامر ، عن الحجاج الخشاب ، عن أبي كهمس الهيثم بن عبيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه

٣٥٠٤ - ٣ - حسن أو موثق : مر سنده ومضمونه مطولا ومختصراً وسبأني

٣٥٠٥ - ٤ - مجهول محسن : البجلي روى في هذا الكتاب وغيره :

٣٥٠٦ - ٥ - كسابقه . الهيثم : بن عبيد الشيباني . وقيل بن عبد الله كوفي

عربي كما ذكره سعد في الطبقات . وفي بعض النسخ (القاسم بن عبيد) والحديث سبأني نحو منه رقم ٣٥٩١ / ٢٤ باب النوادر :

- فرددت عليه ثلاثاً - أعليه فيه حرج ؟ قال : لا (١) .

٣٥٠٧ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الجلي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن يعقوب الأحمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إنه أصابني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخبر (٢) إلا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه ، قال : ففرع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال : إن الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فيقول : السلام عليك ، فيقول : عليك السلام من الت ؟ فتقول : أنا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركني أمانو تمسكت بي باغت بك هذه الدرجة ، ثم أشار بأصبعه ثم قال : عليكم بالقرآن فتعلموه فإن من الناس من يتعلم القرآن ليقال : فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه .

٣٥٠٧ - ٦ - صحيح : وهو مطول وقد مضى مختصراً ومطولاً وسنده :

(١) أريد بنفي الحرج عدم ترتيب العقاب عليه فلا ينافي الحرمان به عن للدرجة الرفيعة في الجنة على ان النسيان قسماً فنسيان لا سبيل معه الى القراءة الا يتعلم جديد ونسيان لا يقدر معه على القراءة على ظهر القلب وان امكنه القراءة في المصحف فيحتمل ان يكون الأخير مما لا حرج فيه دون الاول الا ان يتركه صاحب الأخير فيكون حكمه حكم الأول كما وقع التصريح به في الاخبار السابقة :

(٢) اي من المستحبات .

٤٣٢ « باب في قراءته » ٢٦٥

٣٥٠٨ - ١ - علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حربز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية (١) .

٣٥٠٩ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد ، جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سابان بن داود ، عن حفص بن غياث ، عن عن الزهري قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها .

باب

٤٣٣ « البيوت التي يقرأ فيها القرآن » ٢٦٦

٣٥١٠ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الفضيل بن عثمان ، عن ليث بن أبي سليم ، رفعه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : نوروا بيوتكم بنلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى ، صلوا في للكنائس والبيع (٢) وعطلوا بيوتهم

٣٥٠٨ - ١ - حسن : وهو مكرر المضمون مما سيأتي وكذا سنده .

٣٥٠٩ - ٢ - ضعيف : الزهري مضي باب فضل القرآن رقم ٢٤٨٤ / ٣ .

٣٥١٠ - ١ - مرفوع : سليم الأموي الكوفي . روى في التهذيب والفقهاء .

(١) العهد : حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال وسمى الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً قال تعالى : « وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً » اي أوفوا بحفظ الإيمان . وعهد فلان الى فلان بعهد اي اتى اليه العهد وأوصاه بحفظه . قاله للراغب . (٢) للكنائس جمع كنيسة وهي معبد اليهود : والنصارى والكفار . والبيع بكسر الموحدة ونحر يك المثناة جمع بيعة النصارى ومعبد هم كسدة وسدر :

فان البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خبره واتسع أهله وأضياء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا .

٣٥١١ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عمير عليه السلام قال : إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلوا القرآن يترأوا أهل السماء كما يترأوا أهل الدنيا الكواكب الدري في السماء .

٣٥١٢ - ٣ - محمد بن احمد (١) وعدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته ونحضره الملائكة وتهجره الشياطين وبضيء لأهل السماء كما بضيء الكواكب (٢) لأهل الأرض وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة ونحضره الشياطين :

باب

٤٣٤ « ثواب قراءة القرآن » ٢٦٧

٣٥١٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد ،

٣٥١١ - ٢ - حسن او مجهول : وهو مكرر السند وسيأتي نحوه منه .

٣٥١٢ - ٣ - مجهول : مر سنداً ومثله متناً مختصراً في الحديث السابق .

٣٥١٣ - ١ - مجهول : معاذ سبق وكذا عبد الله مراراً وسيأتي .

(١) في بعض النسخ (محمد ، عن أحمد) (٢) في بعض النسخ (بضيء

الكواكب) .

وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن معاذ بن مسلم ، عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات : قال ابن محبوب : وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان :

٣٥١٤ - ٢ - ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما يمنع الناجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحي عنه عشر سيئات .

٣٥١٥ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم أو غيره ، عن صيف بن عميرة ، عن رجل ، عن جابر ، عن مسافر ، عن بشير بن غالب الأسدي ، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم للقرآن ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له مما بين السماء إلى الأرض ، قالت : هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ ؟ قال : يا أخا بني أسد إن الله جواد ماجد كريم ، إذا قرأ ما معه أعطاه الله

٣٥١٤ - ٢ - صحيح : وهو مكرر السند والمعنى وقد مضى مطولاً وسيأتي :

٣٥١٥ - ٣ - مجهول مسافر مولى أبي الحسن (ع) مضى : بشير مهمل :

ذلك (١) .

٣٥١٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر بن سعيد ، عن خالد بن ماذ القلانسي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة كآلت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك :

٣٥١٧ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن محمد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية

٣٥١٦ - ٤ - مجهول : وهو السند بعينه مذكور في فهرست الشيخ عن النظر بن شعيب عن خالد بن مازد وكذلك النجاشي و أسانيد الفقيه فما في الكتاب تصحيف ، ولعل التعبير بهذا النحو للاشعار باختلاف مراتب الفضل وإن اشترك الكل في ذلك للإواب مثل الختم من الجمعة الى الجمعة افضل مما كان الختم فقط في الجمعة وهكذا غيره :

٣٥١٧ - ٥ - مجهول : (*) أي ثوابه المنفق وهو من باب تشبيه المعقول بالمحسوس

(١) لعل المراد بختمه ليلاً ونهاراً فراغه منه فيهما وأما الدعوة المجابة فأما

يترتب على ختمه كله كما يأتي .

كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار (٥) من نبر (١) القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً اصفرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء الى الأرض :

٣٥١٨ - ٦ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن علي بن حديد ، عن منصور عن محمد بن بشير ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال (٢) : وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من استمع حرفاً (٥) من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحاً عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظراً ، من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنة ومحاً عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحاً عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال : لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبيهها . قال : ومن قرأ حرفاً ظاهراً وهو جالس في صلاته كتب الله له خمسين حسنة ومحاً عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومحاً عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كان له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة ، قل : قلت : جعلت فداك ختمه كله ؟ قال : ختمه كله .

٣٤١٩ - ٧ - منصور ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى

٣٥١٨ - ٦ - ضعيف : (٥) ظاهراً لعل المراد غير المدغمة والمسقط بالدرج

٣٥١٩ - ٧ - ضعيف : (٥) يعني ختمه في حقلك ان تقرأه بقدر علمك .

(١) في بعض النسخ (من بر) . (٢) اي قال الراوي .

حيث تعلم (١) .

باب

٤٣٥ (قراءة القرآن في المصحف) ٢٦٨

٣٥٢٠ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن يعقوب بن يزيد ، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ابصره وخلف على ولديه وإن كانا كافرين .

٣٥٢١ - ٢ - عنه ، عن علي بن الحسين بن الحسن الضرب ، عن حماد بن عيسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ايعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين .

٣٥٢٢ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن بن زياد ، عن ابن فضال ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة يشكون الى الله عز وجل : مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معاق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه .

٣٥٢٣ - ٤ - علي بن محمد ، عن بن جمهور ، عن محمد بن عمر بن مسعدة ، عن الحسن بن راشد ، عن جده ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالد بن ولو كانا كافرين .

٣٥٢٠ - ١ - مرفوع : مكرر السند وبعض منه سيأتي برقم ٣٥٢٢ / ٤ .

٣٥٢١ - ٢ - مجهول : بالضرب الذي قد اعمل من كتب الرجال :

٣٥٢٢ - ٣ - ضعيف : وقد مضى منده مراراً ومضمونه وسيأتي :

٣٥٢٣ - ٤ - كسابقه : بن مسعدة لم تسجل ترجمته في كتب الرجال .

(١) يعني ختمه في حقلك ان تقرأ كل ما تعلم منه :

٣٥٢٤ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك إني احفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف ؟ قال : فقال لي : بل أقرأه وانظر في المصحف فهو افضل ، اما علمت ان النظر في المصحف عبادة .

باب

٤٣٦ « ترتيب القرآن بالصوت الحسن » ٢٦٩

٣٥٢٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن معبد ، عن واصل بن سليمان ، عبد الله بن سليمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ورتل القرآن ترتيلاً (١) » قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : تبينه تبياناً ولا تهذه هذاً للشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية (٢) ولا يكن هم احدكم آخر السورة :
٣٥٢٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن نزل بالجزن

٣٥٢٤ - ٥ - مثل الماضي : وقد مر سناً ومعناه واضح :

٣٥٢٥ - ١ - مجهول : واصل : اخو عبد الله النخعي مهمل مجهول .

٣٥٢٦ - ٢ - حسن (*) الحزن : اي لاجل الحزن وتأثر النفوس :

(١) الآية ٤ / ٧٣ . (٢) في بعض النسخ (تبينه تبياناً) . وقد ورد عن امير المؤمنين (ع) ايضاً في تفسير الترتيل انه حفظ الوقوف وبيان الحروف .
والهذه سرعة القراءة اي لا يسرع فيه كما يسرع في قراءة الشعر اولا تفرق كلماته بحيث لا تكاد ينجتمع كذرات الرمل . وفي بعض النسخ « افرغوا » .

فاقرؤوه بالجزن (٥) .

٣٥٢٧ - ٣ - علي بن محمد ، عن إبراهيم الأحر ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إقرؤوا القرآن بالحن العرب وأصواتها وإبائكم ولحن أهل الفسق (١) وأهل الكبائر فإنه سيجي من بهدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية ، لا يجوز تراقبهم قلوبهم مقالوبة وقلوب من يعجبه شأنهم (٢) :

٣٥٢٨ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن حسن بن شمون قال : حدثني علي بن محمد النوفلي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ذكرت الصوت عنده فقال : إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن الامام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه ، قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون :

٣٥٢٩ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

٣٥٢٧ - ٣ - ضعيف : مضى سنده وكذا مضمونه انظر ٣٥٢٣ / ١ .

٣٥٢٨ - ٤ - كسابقه : النوفلي روى كثيراً في هذا الكتاب

٣٥٢٩ - ٥ - مرسل (٥) أفصحوه وهدبوه من اللحن وبيدوا محسناته .

(١) في بعض النسخ (أهل الفسوق) . (٢) لحن في قراءته إذا طرب بها وغرر وهو لحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أي غناءً و ترجيع الصوت تردبده في الحلق كقراءة أصحاب الالحان . قاله الجوهري . وفي النهاية : الترافي : جمع ترقوه والمعنى أن قراءتهم لا يرفده الله ولا يقبله :

سليم الفراء عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أعرب القرآن فإنه عربي (٥)

٣٥٣٠ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل أوحى الى موسى بن عمران عليه السلام : اذ وقفت بين يدي قف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التوراة فاسمعنيها بصوت حزبن .

٣٥٣١ - ٧ - عنه (٥) عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم يعط امتي أقل من ثلاث : الجلال والصوت الحسن والحفظ .

٣٥٣٢ - ٨ - عنه ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن يونس ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ان من أجمل الجلال الشعر الحسن ونعمة (٥) الصوت الحسن (١) :

٣٥٣٣ - ٩ - عنه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال للنبي صلى الله عليه وآله : اكل شيء حليلة وحلية للقرآن الصوت الحسن :

٣٥٣٠ - ٦ - ضعيف : مضى مضمونه ايضاً مختصراً برقم ٣٥٤٢ / ٢

٣٥٣١ - ٧ - ضعيف (٥) الضمير راجع لابراهيم بن هاشم ، عن بن معبد

٣٥٣٢ - ٨ - مجهول (٥) حسن النغمة اذا كان صوته حسن في القراءة

٣٥٣٣ - ٩ - ضعيف : وهو مكرر السند والمضمون مما سبق وسيأتي

(١) وفي نسخة (ونعم النغمة الصوت الحسن) وفي بعضها (نعم النغمة)

٣٥٣٤ - ١٠ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى ابن عمر الصيقلي ، عن محمد بن عيسى ، عن السكوني ، عن علي بن اسماعيل الميثمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بعث الله عز وجل نبياً إلا حسن الصوت .

٣٥٣٥ - ١١ - سهل ، عن الحجال ، عن علي بن عقبة ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يعمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته (وكان ابو جعفر عليه السلام احسن الناس صوتاً) .

٣٥٣٦ - ١٢ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الأسدي ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن الفضيل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ « قل هو الله احد » بنفس واحد .

٣٥٣٧ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال : إنما ترائي بهذا أهلك والناس قال : يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً .

٣٥٣٤ - ١٠ - ضعيف: الميثمي اول المتكلمين على مذهب الامامية والمصنفين فيها

٣٥٣٥ - ١١ - موثق مر مثل مضمونه وسنده مراراً وصياني :

٣٥٣٦ - ١٢ - ضعيف : الاسدي لم يذكر غير اسمه في كتب الرجال

٣٥٣٧ - ١٣ - صحيح : والحديث طويل وقد روي نحوه بطولاً ومختصراً

باب

٤٣٧ « فيمن يظهر للمشيئة عند قراءة القرآن » ٢٧٠

٣٥٣٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب ابن اسحاق الضبي ، عن ابي عمران الارمني ، عن عبد الله بن الحكم ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قالت : ان قوما اذا ذكروا شيئاً من القرآن او حد ثوابه صعق أحدهم حتى يرى ان أحدهم لو قطعت يده او رجلاه لم يشعر بذلك ؟ فقال : سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقّة والدّمعة والوجل (١) :

ابو علي الاشعري ، عن محمد بن حسان ، عن ابي عمران الارمني ، عن عبد الله الحكم ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

باب

٤٣٨ « في كم يقرأ للقرآن ويختم » ٢٧١

٣٥٣٩ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن الحسين

٣٥٣٨ - ١ - ضعيف بسنديه : الضبي ذهب الشيخ الاردبيلي في كتابه جامع الرواة الى اتحاده مع ابن السكيت . ورد عليه صاحب التعليقة على الهامش وقال : انه اشتباه منه لان ابن السكيت لم يرو عن ابي محمد جزمأ : لانه قتله المتوكل قبل ذلك والظاهر هو ابن اسحق البرقي لانه من رواية العسكري الخ . . ولكن الظاهر عدم اتحادهما وايس هو البرقي بل هو مهمل مجهول

٣٥٣٩ - ١ - حسن او موثق على الظاهر : محمد بن عبد الله لعله ابن هلال كما ذهب اليه للشيخ الاردبيلي وادعى انه الهاشمي صاحب التعليقة راجع جامع الرواة

(١) المراد انهم يكذبون في ادعائهم عدم للشعور وان مباديه بايديهم لان للرقّة والدّمعة تدفعه :

ابن المختار ، عن محمد بن عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة ؟ قال : لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر :

٣٥٤٠ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن مهمل بن زياد ، عن بعض اصحابه ، عن علي بن ابي حمزة قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير : جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال : لا ، قال : ففي ليلتين ؟ قال : لا ، قال : ففي ثلاث ؟ قال : ها و اشار بيده (هـ) ثم قال ابا محمد ان لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور (١) وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ، ان القرآن لا يقرأ هذمة (٢) ولكن يرتل ترتيلاً واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار :

٣٥٤١ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن يعقوب بن شعيب ، عن حسين بن خالد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : في كم اقرأ القرآن ؟ فقال : اقرأ أخماساً ، اقرأ أصباعاً ، أما ان عندي مصحفاً مجزأ أربعة عشر جزءاً :

٣٥٤٢ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٥٤٠ - ٢ - ضعيف (هـ) كانه اشار اليه ان يسكت شيئاً من الزمان

٣٥٤١ - ٣ - حسن : الحسين بن خالد : ابن طهمان هو الحسين ابن ابي العلا

الخفاف كما ذكره الشيخ الاردبيلي . وقد مضى الخفاف برقم ٢٠١

٣٥٤٢ - ٤ - مجهول كالحسن قوله الحال اي التشيع او شرعت بنظم القرآن

(١) عا. عليه السلام في الثلاث في شهر رمضان بحق الشهر وحرمة

واختصاصه بين الشهور : (٢) الهذمة : للسرعة في القراءة

يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد ، عن ابيه ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : إنَّ أبي سأل جدك ، عن ختم القرآن في كل ليلة ، فقال له جدك : في كل ليلة ، فقال له : في شهر رمضان فقال له : جدك في شهر رمضان ، فقال له أبي : نعم ما استطعت فكان أبي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ، ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصبرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأني شيء لي بذلك ؟ قال : لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة ، قلت : الله اكبر فـ (لي) بذلك ؟ قال : نعم ثلاث مرات (١) :

٣٥٤٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال : سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال له : جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة ؟ فقال : لا ، فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغت ست ليال فأشار بيده فقال : ها ، ثم قال ابو عبد

٣٥٤٣ - ٥ - ضعيف سبق مثله سنداً وممتناً بآدنى اختلاف انظر ٣٥٣٨ / ٢

(١) لعله اشار بقوله : (ما استطعت) الى ما يفتوته في بعض الليالي من الختم التام وسكوته عليه السلام عن الجواب تقرير له ورخصة او كان غرضه من السؤال الاعلام خاصة وبمحمّل ان يكون قد سقط من الكلام شيء يدل على الجواب واما قول الراوي : « جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى » يعني من تلك الختمات الواقعة في شهر رمضان منذ اخذت في ختم القرآن في شهر رمضان بهذا المنوال او منذ عرفتمكم :

الله عليه السلام : يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن فى شهر وأقل ، ان القرآن لا يقرأ هدرمة ولكن يرتل ، ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار ، فقال ابو بصير : أقرأ القرآن فى رمضان فى ليلة ؟ فقال : لا ، فقال : فى ليلتين ؟ فقال : لا فقال : فى ثلاث ايامي ؟ فقال ها وأوما بيده ، نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور ، له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت :

باب

٤٣٩ « ان القرآن يرفع كما انزل » ٢٧٢

٣٥٤٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلى ، عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ان الرجل الاعجمى من امي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربية :
٣٥٤٥ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن بعض اصحابه ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك انا نسمع الآيات فى القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بالهنا عنكم ، فهل نأثم ؟ فقال : لا اقروا كما تعلمتم فسيجيئكم من يهلككم (٥)

٤٤٠ « باب فضل القرآن » ٢٧٣

٣٥٤٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن بدر

٣٥٤٤ - ١ - ضيف لعله لا يراعى بالحسنات للقراءة ان كانت عن جهد

٣٥٤٥ - ٢ - كسابقه (٥) يعنى به الصاحب (ع) ويأني تأويله ١٦/٣٥٨٣

٣٥٤٦ - ١ - مجهول : بدر - الخثعمي سبق (٥) لعله ما يستحقونه من ثواب

عن محمد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرأ في الجنة فيقول الحفظة : اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمئة مرة كان له اجر اربعمئة شهيد كلهم قد عقر جواده واربق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يموت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له .

٣٥٤٧ - ٢ - حميد بن زباد ، عن الحسين بن محمد ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش (١) وقلن اي رب الى ابن تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فأوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزني وجلالي لا يتاوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترض عليه إلا نظرت اليه - يعني المكتوبة (٥) في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب و« شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم ، وآية الكرسي وآية الملك :

٣٥٤٧ - ٢ - موثق (٥) يعني بها الفرائض اليومية :

(١) هذا اما كناية عن تقدسهن وبعدهن عن دنس الخطايا او المراد تعلق الملائكة الموكلين بهن او ارواح الحروف كما اثبتها جماعة والحق ان تلك الاور من اسرار علومهم وغوامض حكمهم ونحن مكلفون بالتصديق بها اجمالاً وعدم التفنيش عن تفصيلها والله يعلم :

٣٥٤٨ - ٣ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن محمد بن سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من قرأ المسبحات (٥) كلها قبل ان ينام لم يموت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار محمد للنبي صلى الله عليه وآله :

٣٥٤٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان عن عبد الله ابن طلحة ، عن جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احدى مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة :

٣٥٥٠ - ٥ - حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع ، رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها (٥) وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن :

٣٥٥١ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر ، يجر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرّاً كان كالمشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها

٣٥٤٨ - ٣ - ضعيف (٥) قال في التهذيب : ما افتتح بسبح او يسبح

٣٥٤٩ - ٤ - مجهول بجعفر فانه مهمل والحديث مر مضمونه مطولا ٣٥٤٤ / ١

٣٥٥٠ - ٥ - ضعيف (٥) اي اقرأ آية الكرسي - الى هم فيها خالدون

٣٥٥١ - ٦ - مرسل : والحديث مكرر السند والمضمون

عشر مرات غفرت له على نحو ألف ذنب من ذنوبه (١)

٣٥٥٢ - ٧ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي صلوات الله عليه يقول : قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربك القرآن :

٣٥٥٣ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن الجهم ، عن ابراهيم بن مهزم ، عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول : من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة (٢) وقال : من قدّم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه ، يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خبره ومنعه من شره ، وقال : اذا خفت امرأ فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قال : اللهم اكشف عني البلاء . - ثلاث مرات - :

٣٥٥٤ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي

٣٥٥٢ - ٧ - صحيح : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسنده

٣٥٥٣ - ٨ - مرسل : ابراهيم - الاسدي بن ابي بردة ثقة انظر ٩٥١

٣٥٥٤ - ٩ - مـوثق : كل احاديث الباب اوردت لبيان فضل وثواب

الآيات والسور :

(١) في بعض النسخ (امرت له في نحو ألف ذنب من ذنوبه) من الامارة

(٢) الحمة بضم الميم : اللسم او الابرة بصرف بها الزنبور والحية ونحو

ذلك فيلسع بها :

عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائة آية في غير صلاة لم يحأجه القرآن يوم للقيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلاة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطاراً من الحسنات والقنطار ألف ومائتاوقية ، والوقية اعظام من جبل احد (١) .

٣٥٥٥ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له : يا عبد الله لست من المصلين .

٣٥٥٦ - ١١ - وبهذا الاسناد ، عن الحسن بن سيف بن عميرة ، عن ابي بكر الحضرمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر (٢) الفريضة بقل هو الله احد ، فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا :

٣٥٥٧ - ١٢ - عنه ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام : ان سورة الانعام نزلت جملة شيعتها سبعون ألف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم الناس ما في قراءتها

٣٥٥٥ - ١٠ - ضعيف ، سيأتي نحو معناه وبعض من لفظه في اللاحق :

٣٥٥٦ - ١١ - ضعيف : الحسن بن سيف لم يسجل ترجمته في كتب الرجال

٣٥٥٧ - ١٢ - كسابقه : الحديث يبين فضل سورة الانعام :

(١) في بعض للنسخ (ومائتاوقية) . (٢) في بعض للنسخ (بدبر) .

ما تركوها .

٣٥٥٨ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابيه عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ، صلى على سعد بن معاذ فقال : لقد وافى من الملائكة سبعون ألفاً وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له : يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه ؟ فقال : بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً .

٣٥٥٩ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد بن بشير ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ الهيك المتكاثر عند النوم وفي فتنة القبر .

٣٥٦٠ - ١٥ - محمد بن ، يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال : ما قرئت الحمد على وجم سبعين مرة إلا سكن (٥) .

٣٥٦١ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً .

٣٥٦٢ - ١٧ - عنه ، عن احمد بن بكر ، عن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من احدني

٣٥٥٨ - ١٣ - كالسابق : وهو يبين وجهاً من الثواب لسورة الاخلاص :

٣٥٥٩ - ١٤ - ضعيف : وهو في ذكر الفضل والثواب لسورة المائدة المتكاثرة

٣٥٦٠ - ١٥ - مرفوع مختصر وهو مكرر سنداً ومضموناً (٥) كذاه ضحراً

٣٥٦١ - ١٦ - حسن (٥) : اريد بتعهد للقراءة لمقدمها واجداث العهد بها :

حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس كل واحد ثلاث مرات و قل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من اعراض الصبيان و العطاش (١) وفساد المعدة وبدوور الدم أبداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد (٥) كان محفوظاً الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه .

٣٥٦٣ - ١٨ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن احمد المنقري قال : سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول : من استكفى بآية من القرآن من الشرق الى الغرب كفى إذا كان بيقين .

٣٥٦٤ - ١٩ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق . وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال : تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماءً ثم تقرأ عليها إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء إن شاء الله (٥) .

٣٥٦٥ - ٢٠ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إدريس

٣٥٦٢ - ١٧ - ضعيف : كان التردد من الراوي او يقرأ عليه اذا لم يسكنه
 ٣٥٦٣ - ١٨ - كسابقه : المنقري التميمي روى عن الصادق (ع) رواية شاذة .
 ٣٥٦٤ - ١٩ - مرسل (٥) : كلما ينقص يزداد على الماء الباقي ليؤثر دائماً .
 ٣٥٦٥ - ٢٠ - ضعيف : إدريس لم يذكر له ترجمة في كتب الرجال :

(١) اللمم : طرف من الجنون : وللعطاش بالضم داء لا يروي صاحبه ولا يتمكن من ترك شرب الماء طويلاً وقوله : «او تعوهد» :

الحارثي ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك ، فاذا دخلت على سلطان جائر فأقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده .

٣٥٦٦ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن جعفر ، عن السباري ، عن محمد بن بكر ، عن ابي الجارود ، عن الأصمغ بن نباتة ، عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال : والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق واکرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها (١) او ضالة أو آبق إلا وهو في القرآن ، فمن اراد ذلك فليسألني عنه ، قال : فقام اليه رجل فقال : يا امير المؤمنين أخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق ؟ فقال : اقرأ هذه الآيات « الله الذي نزل للكتاب وهو يتولى الصالحين (٢) » « وما قدروا الله حق قدره - الى قواه - سبحانه وتعالى عما يشركون (٣) » فن قرأها فقد أمن الحرق والغرق قال : فقرأها رجل واضطربت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ، ثم قام اليه آخر فقال :

٣٥٦٦ - ٢١ - كسابقه : والحديث مطول وقد مر سنده مراراً ومضمونه .

(١) في بعض النسخ « او شرق او افلات دابة » والافلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث : (٢) في سورة الاعراف « كذا » ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين » : (٣) في سورة الزمر « وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون » :

يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت عليّ وأنا منها على وجل ، فقال :
 اقرأ في اذنها اليمنى « وله اسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً
 واليه ترجعون (١) » فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال :
 يا أمير المؤمنين إن ارضي ارض مسبعة وإن السباع تغشى منزلي ولا تجوز
 حني تأخذ فريستها (٢) فقال : اقرأ « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
 عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » فان ناولوا فقل حسبي
 الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (٣) » فقرأهما
 الرجل فاجتذبت السباع « ثم قام اليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين ان في
 بطني ماءً اصفر (٤) فهل من شفاء ؟ فقال : نعم بلا درهم ولا دينار
 ولكن اكنب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في
 بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ، ثم قام اليه
 آخر فقال : يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة ؟ فقال : اقرأ يس في
 ركعتين وقل : يا هادي الضالة ردّ عليّ ضالتي . ففعل فردّ الله عز وجل
 عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال : يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق
 فقال : اقرأ « او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج - الى
 قوله : - ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور (٥) » فقالها الرجل
 فرجع اليه الآبق ، ثم قام اليه آخر فقال : يا امير المؤمنين اخبرني عن
 المرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً ؟ فقال له :
 اقرأ إذا اوبت الى فراشك « قل ادعوا الله او ادعوا للرحمن - الى قوله :-
 وكبره تكبيراً (٦) » ثم قال امير المؤمنين عليه السلام : من بات بأرض قفر
 فقرأ هذه الآية « ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة ايام

(١) الآية ٨٣ / ٣ . (٢) الفريسة : ما افترسه السبع . (٣) الآية

١٢٨ / ٩ . (٤) اي للصفراء : (٥) ٢٤ / ٤٠ : (٦) الآية ١١١ / ١٧ .

ثم استوى على العرش - الى قوله : - تبارك الله رب العالمين (١) ، حرسه الملائكة وتباعدت عنه الشياطين ، قال : ففضى الرجل فاذا هو بقربة خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان واذا هو آخذ بخطمه (٢) فقال له صاحبه : انظره واستيقظ للرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه : ارغم الله انفاك احرسه الآن حتى يصبح ، فلما أصبح رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فأخبره وقال له : رأيت في كلامك الشفاء والصدق ، ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض (٣) .

٣٥٦٧ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن سلمه بن محرز قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرأه الحمد لم يبرأه شيء .

٣٥٦٨ - ٢٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : من قرأ اذا أوى الى فراشه : قل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك .

٣٥٦٧ - ٢٢ - ضعيف : سلمه له عدة روايات في مختلف الكتب :

٣٥٦٨ - ٢٣ - كسابقه : بعض مضمون الحديث سبق في سورة الاخلاص

(١) الآية ٥٣ / ٧ .

(٢) في القاموس الخطم من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم انفه وفمه

(٣) دل على ان الشيطان جسم له شعر ويمكن ان يراد بالشعر شعر ذلك

الرجل لساقط منه يجذب للشيطان و اضافته اليه لادنى ملابسة .

٣٥٦٩ - ٢٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تملوا من قراءة إذا زلزلت الأرض زلزالها ، فإنه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة أبداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عنده فبقعه عند رأسه فيقول : يا ملك الموت ارفق بولي الله فإنه كان كثيراً ما يذكرني ويذكر نلاوة هذه السورة ، وتقول له للسورة مثل ذلك ويقول ملك الموت : قد أمرني ربي أن اسمع له وأطيع ولا أخرج روحه حتى يأمرني بذلك فإذا أمرني أخرجت روحه ، ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه وإذا كشف له الغطاء فبرى منازل في الجنة فيخرج روحه من ألين ما يكون من العلاج ، ثم يشيع روحه إلى الجنة بسبعون ألف ملك. يبتدرون بها إلى الجنة .

٤٤١ « باب النوادر » ٣٧٣

٣٥٧٠ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن عبيس بن هشام ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قرأ القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذ به بضاعة واستند به الملوك (١) واستطال به على الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن (٢) ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظلم

٣٥٦٩ - ٢٤ - مرسل : بقرر الحديث فضل سورة إذا زلزلت الأرض :

٣٥٧٠ - ١ - مرسل (٢) كأنه تأكيده للفقرة الأولى أعني حفظ الحروف :

(١) الربيع - مدر السحاب وتستدره أي تستجلبه .

به نهاره وقام به في مساجده وتجاني به عن فراشه فأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وبأولئك يبدل الله عز وجل من الأعداء (١) وبأولئك ينزل الله عز وجل الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراءة القرآن اعز من الكبريت الأحمر :

٣٥٧١ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي يحيى ، عن الأصمعي بن نبيه قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : نزل القرآن أثلاثاً : ثلث فبنا وفي عدونا وثلاث سنن وأمثال وثلاث فرائض وأحكام (٥) :

٣٥٧٢ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجاج ، عن علي بن عتبة ، عن داود بن فرقد ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن نزل أربعة أرباع : ربع خلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم .

٣٥٧٣ - ٤ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

٣٥٧١ - ٢ - مجهول (٥) : ليس بناء هذا التقسيم على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا ينافي زيادة بعض التقسيم على الثلاثة أو نقصه عنه ولا دخول بعضها في بعض ولا مضمونه مضمون الحديث اللاحق :

٣٥٧٢ - ٣ - مرسل : متبق سنده وسياً في مضمونه في الحديث السابق :

٣٥٧٣ - ٤ - موثق مضمونه برقم ٣٥٦٩ ونقسيحه بنحو الاثلاث :

(١) أدال الله بني فلان من عدوهم اي جعل للكرة لهم عليهم :

نزل القرآن أربعة ارباع : ربع فينا وربع في عدونا وربع منن وأمثال وربع فرائض وأحكام (١) .

٣٥٧٤ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زباد عن منصور بن العباس ، عن محمد بن الحسن السري ، عن عمه علي بن السري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وأخره إذا جاء لصر الله (٢) :

٣٥٧٤ - ٥ - مجهول : محمد بن الحسن مهمل وعلي له عدة احاديث .

(١) روى العياشي مضمون هذه الاخبار في تفسيره بنحو أنهم من هذا رواه باسناده عن ابي جعفر (ع) انه قال : القرآن نزل أثلاثاً : ثلث فينا وفي أحبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل واو ان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن يجري أوله على آخره ما دامت السماوات والارض ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شر . وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال . يا محمد إذا سمعت الله ذكر احداً من هذه الامة بنجر فنجح هم وإذا سمعت الله ذكر قوماً بسوء ممن مضى فهم عدونا تصديق ذلك ما رواه الصدوق طالب ثراه في العلل عن المفصل بن عمر عن الصادق (ع) في حديث طويل . (الخبر المذكور في باب العلة التي من اجلها سمي علي بن ابي طالب امير المؤمنين ص ٦٤ - ٦٥ الطبع الحجري) وقد اثبت شرحاً طويلاً راجع طبعة ايران مقدمة محفوظ ٦٢٨ / ٢ الطبعة الأولى.

(٢) لعل المراد انه لم ينزل بعدها سورة كاملة فلا ينافي نزول بعض الآيات بعدها كما هو المشهور :

٣٥٧٥ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن القاسم (١) ، عن محمد بن سليمان ، عن داود ، عن حفص بن غيث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته ، عن قول الله عز وجل : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وإنما أنزل في عشرين سنة بين أوله وآخره ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ، ثم قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان ونزلت للنوراة لست مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وأنزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وأنزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان .

٣٥٧٦ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تنفـأل بالقرآن (*) .

٣٥٧٥ - ٦ - مجهول : أو ضعيف على الظاهر .

٣٥٧٦ - ٧ - ضعيف : (*) كان المراد النهي عن ذكر وقوع الأشياء في المستقبل وبيان الأمور الخفية من القرآن لا الاستخارة لأنه قد ورد الخبر بجوازه - كذا أفيد - ولعل الأظهر عدم التفاؤل عند سماع آية أو روايتها كما هو دأب العرب في التفاؤل والتطير ولا يبعد أن يكون السر فيه أنه يصير سبباً تسوء عقيدتهم في القرآن ، أن لم يظهر أثره كما صنع يزيد بن الوليد والقضية مشهورة : وذلك لما تفال بالقرآن وظهرت الآية (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) فاشتد حنقه ووضع القرآن هدفاً وأخذ يرميه بسهامه حتى فرقه ولما فرغ لم يكتف بذلك

(١) في بعض النسخ « عن أبيه ومحمد بن القاسم »

٣٥٧٧ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن الوراق قال : عرضت على ابي عبد الله كتاباً فيه قرآن مختم معشر بالذهب (١) وكتب في آخره سورة بالذهب فأرسلته إياه فلم يعب فيه شيئاً إلا كتابة القرآن بالذهب وقال : لا يعجبني ان يكتب للقرآن إلا بالسواد كما كتب أول مرة .

٣٥٧٨ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين للضرير ، عن حريز ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول : اللهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عنقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة .

٣٥٧٩ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن

٣٥٧٧ - ٨ - مجهول : الوراق له روايات في التهذيب وغيره مجهول :

٣٥٧٨ - ٩ - كسابقه : الضرير : الزيات البصري لقي ابا الحسن موسى لما كان بالبصرة روى عنه وصنف الكتاب المنسوب اليه ورواياته كثيرة :

٣٥٧٩ - ١٠ - ضعيف : محمد بن سالم بن عبد الحميد ومحمد بن الوليد الخزاز ومعاوية بن حكيم ومصدق بن صدقة قال أبو عمرو ، هؤلاء كلهم فطحية وهم من الفقهاء وبعضهم ادرك الرضا (ع) وهم كوفيون .

→ فقال : تهددني بجبار عبيد وها انا ذاك جبار عبيد

اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب مزقني الوليد

(١) قيل : المختم ما كان علامة ختم الآيات فيه بالذهب ويمكن ان يراد به للنقش الذي يكون في وسط الجلد او في الافتتاح والاختتام او في الحواشي للزينة.

النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

٣٥٨٠ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن سنان او عن غيره ، عن ذكره قال : سألت أبا عبد الله عن القرآن والفرقان أحما شيئان او شيء واحد ؟ فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم للواجب العمل به :

٣٥٨١ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد ، عن الوشاء ، عن جميل بن دراج ، عن محمد بن مسلم ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة :

٣٥٨٢ - ١٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن الفضيل بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن الناس يقولون : إن القرآن نزل على سبعة احرف فقال : كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد (١) .

٣٥٨٠ - ١١ - مرسل : والحديث مكرر للسند واضح المعنى غني عن البيان

٣٥٨١ - ١٢ - ضعيف وسنده مكرر وكذا مضمونه في الحديث الذي بعده

٣٥٨٢ - ١٣ - حسن : وقد مر مضمونه في الحديث السابق وسنده مرافضاً

(١) في النهاية فيه القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف أراد بالحروف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد قرأ بسبعة وعشرة كقوله : « مالك يوم الدين » و « عبد الطاغوت » وما يبين ذلك —

٣٥٨٣ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نزل القرآن بإيالك أعني واسمعي يا جاره (٥) .

وفي رواية اخرى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله : « ولولا ان ثبتناك لقد تركزن البهيم شيئاً قليلاً (١) » عني بذلك غيره :

٣٥٨٤ - ١٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن جنادة ، عن سفبان بن السمط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن تنزيل القرآن قال : اقرؤوا كما علمتم :

٣٥٨٥ - ١٦ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابه ، عن احمد بن محمد

٣٥٨٣ - ١٤ - مجهول (*) مثل يضرب لمن يتكلم بكلام يريد غير المخاطب

٣٥٧٤ - ١٥ - ضعيف : مضى مثله في شرح الحديث و رقم ٣٥٨٠ / ١٣ .

٣٥٨٥ - ١٦ - مرسل : مر نحو من مضمونه و معناه برقم ٣٥٣٤ / ٢ .

وسياقي ٣٥٩٠ / ٢٣ .

→ قول ابن مسعود : اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم : هلم تعالى وأقبل وفيه أقوال غير ذلك هذا احسنها انتهى . ومثله في القاموس وانت خبير بأن قوله (ع) : « نزل على حرف واحد من عند الواحد » لا يلائم هذا التفسير بل انما يناسب اختلاف القراءة فاعلمه (ع) انما كذب ما . فهموه من هذا الكلام من اختلاف القراءة لا ما تفوهوا به منه كما حقق في نظائره فلا ينافي تكذيبه نقلة الحديث بهذا المعنى صحته بمعنى اختلاف اللغات او غير ذلك :

(١) الآية ٧٤ / ١٧ .

ابن أبي نصر قال : دفع الى أبو الحسن عليه السلام مصحفاً وقال : لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن للذين كفروا ، فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم قال : فبعث اليّ لبعث اليّ بالمصحف (١) :

(١) لعل المراد انه وجد تلك الأسماء مكتوبة في ذلك المصحف تفسير لقوله تعالى لم يكن الذين كفروا مأخوذة من للوحي لا انها كانت من اجزاء القرآن وعليه يحمل ما في الخبر السابق رقم ٣٥٣٤ / ٢٠ والآني برقم ٣٥٩٠ / ٢٣ ايضاً من اسماء الحروف من القرآن على خلاف ما يقرأه الناس يعني اسماء حروف تفسر الفاظ القرآن وتبين المراد منها علمت بالوحي وكذلك كل ما ورد من هذا القبيل عنهم (ع م) وقد مضى في كتاب الحجة نبذ منه فانه كله محمول على ما قلناه وذلك لانه لو كان تطرق للتحريف والتغيير في الفاظ القرآن لم يبق لنا اعتماداً على شيء منه اذ على هذا يحتمل كل آية منه ان تكون محرفة ومغيرة وتكون على خلاف ما انزله الله فلا يكون القرآن حجة لنا و تنتفي فائدته وفائدة الامر بانواعه والوصية به وعرض الأخيار المتعارضة عليه الى غير ذلك وايضاً قال الله عز وجل «وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» فكيف تطرق اليه التحريف والنقصان والتغيير وايضاً قال الله عز وجل : «اذا نحن نزلنا الذكر ولنا لحافظون» وقد استفاض عن النبي (ص) والأئمة (ع م) حديث عرض الخبر المروي عنهم (ع م) على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته فاذا كان القرآن للذي بأيدينا محرفاً ومغيراً فما فائدة العرض مع ان خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده او تأويله وأحسن الوجوه في التأويل ان مرادهم (ع م) بالتحريف والتغيير والحذف انما هو من حيث المعنى دون اللفظ ومما يدل على ذلك ما يأتي في كتاب الروضة ما رواه الكليني باسناده الى الباقر (ع) انه كتب الى سعد الخير كتاباً اوصاه 

٣٥٨٦ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن حسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي عليه السلام : ما ضرب رجل القرآن بعرضه ببعض إلا كفر (*) .

٣٥٨٧ - ١٨ - عنه ، عن الحسين بن النضر ، عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الأنصاري ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية « ألا الى الله تصير الأمور (١) » .

٣٥٨٨ - ١٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن ميمون القداح قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : اقرأ قلت : من أي شيء اقرأ ؟ قال : من السورة للتاسعة قال : فجعلت التمسها فقال : اقرأ من سورة يونس قال : فقرأت للذين احسنوا

٣٥٨٦ - ١٧ - مجهول : (*) لعل المراد تفسيره والجمع بين ايها واستنباط الأحكام فانه لا يعلمه غير المعصوم وقال الصدوق في كتابه معاني الاخبار بعد نقل هذا الخبر : سألت محمد بن الحسن (ع) عن معنى هذا الحديث فقال هو ان نجيب في تفسير آية تفسير آية اخرى :

٣٥٨٧ - ١٨ - مجهول : بن مريم في الحديث رقم ١٢٢٨ وهو مجهول .
٣٥٨٨ - ١٩ - ضعيف (*) كون سورة يونس للتاسعة مبنى من ذهب الى ان سورة البقرة اول السور او التوبة تنمة الانفال كما ذهب اليه جمع .

﴿ بتقوى الله - الى ان قال : - و كان من نزلهم الكتاب ان اقاموا حرفوا حدوده فهم يروونه ولا يروونه - الحديث - .
(١) الآية ٥٣ / ٤٢ .

الحسنى وزيادة ولا يرمق وجوههم فتر ولا ذلة (١) ، قال : حسبك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني لا عجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن (٥) .

٣٥٨٩ - ٢٠ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن الحجال ، عن ذكره ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته ، عن قول الله عز وجل : « بلسان عربي مبين (٢) » قال : يبين الألسن ولا تبينه الألسن (٥) .

٣٥٩٠ - ٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد ، عن محمد بن أحمد النهدي ، عن محمد بن الوليد ، عن أبان ، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا لا يبقظ في الساعة التي يريد .

٣٥٩١ - ٢٢ - أبو علي الأشعري وغیره ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن إلا سورة يس ، فيقوم من الليل فينقذا معه من القرآن أيعيد ما قرأ ؟ قال : نعم لا بأس .

٣٥٩٢ - ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم ، عن سالم بن سلمة قال : قرأ رجل على أبي عبد الله عليه

٣٥٨٩ - ٢٠ - ضعيف : (٥) لا يحتاج الى الاستشهاد بأشعار العرب وكلامهم بل العكس .

٣٥٩٠ - ٢١ - مجهول : النهدي مر برقم ٨٤٨ وابن جذاعة برقم ١٧/٣٣٣٢

٣٥٩١ - ٢٢ - موثق : والحديث مضى مراراً وهو غني عن الشرح :

٣٥٩٢ - ٢٣ - ضعيف : وقد مر منده ومضمونه انظر رقم ٣٥٣٤ / ٢ و

رقم ٣٥٨٣ / ١٦ .

(١) الآية ٢٦ / ١٠ (٢) ٢٦ / ١٩٥ :

السلام وأنا استمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس ، فقال
ابو عبد الله عليه السلام : كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم
القائم فاذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج
المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال : اخرجته علي عليه السلام
الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم : هذا كتاب الله عز وجل كما
انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا : هو
ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لاحاجة لنا فيه، فقال اما والله ما نرونه
بعد بومكم هذا ابداً ، إنما كان علياً ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه .

٣٥٩٣ - ٢٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن سعيد
ابن عبد الله الأعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ
القرآن ثم ينساه ثم يقرأ ثم ينساه اعليه فيه حرج ؟ فقال : لا :

٣٥٩٤ - ٢٥ - علي ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم
ابن سليمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي عليه السلام : ما
ضرب رجل للقرآن بعضه ببعض إلا كفر :

٣٥٦٥ - ٢٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن
بحي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل
عن سدبر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سورة الملك هي المانعة تمنع
من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته
فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين ولا في لأركع بها بعد عشاء

٣٥٩٣ - ٢٤ - حسن : الأعرج مهمل مر ٣٥٠٤ / باب من حفظ القرآن.

٣٥٩٤ - ٢٥ - مجهول والحديث مكرر السند والمتن والشرح انظر ٣٥٨٤/١٧

٣٥٩٥ - ٢٦ - حسن والحديث يتكفل فضل سورة الملك وثوابها واثرها .

الآخرة وأنا جالس وإن والذي عليه السلام كان يقرأها في يومه و ليلته ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكروا نكيرا من قبل رجليه قالت رجلاه لها : ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم عليّ فيقرأ سورة الملك في كل يوم و ليلة وإذا أتياه من قبل جوفه قال لها : ليس لكما إليّ ما قبلي سبيل ، قد كان هذا العبد أو عاني سورة الملك وإذا أتياه من قبل لسانه قال لها : ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم و ليلة سورة الملك .

٣٥٩٦ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلّى بن خنيس قالا : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال ، فقال ربيعة : ضال ؟ فقال : نعم ضال ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : أما نحن فنقرأ على قراءة أبي (١) .

٣٥٩٧ - ٢٨ - علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم (٢) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر ألف آية (*) .

ثم كتاب فضل القرآن بعنه وجوده (ويتلوه كتاب العشرة)

٣٥٩٦ - ٢٧ - مجهول : ربيعة بن أبي عبد الرحمن من فقهاء أهل السنة .

٣٥٩٧ - ٢٨ - موثق (*) قد اشتهر بين الناس أن القرآن ستة آلاف وستمائة وستون آية وروى الطبرسي في المجمع عن النبي (ص) أن القرآن تسعة آلاف ومائتين وثلاثة وستون آية ولعل الاختلاف من قبل تحديد الآيات .

(١) يدل على أن قراءة أبي بن كعب أصح القراءات عندهم (ع م) .

(٢) في بعض النسخ (هارون بن مسلم) مكان هشام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشافى

فى شرح اصول الكافى

كتاب العشرة

٤٤٢ • باب : ما يجب من المعاشرة • ٣٧٣

٣٥٩٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن مرازم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : عليكم بالصلاة فى المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز ، انه لا بد لكم من الناس (١) ان احداً لا يستغنى عن الناس حياته والناس لا يدّ لبعضهم من بعض :

٣٥٩٨ - ١ - ضعيف: هذا الكتاب وهو آخر كتاب الاصول من كتاب الكافى وبه ختامه ثم بشرع بعد ذلك بالفروع وهذا الكتاب بما انطوى عليه من احاديث موجزها ومطولها . توجه المسلم الى الفضائل التي يتم بها دينه وتصلح بها دنياه وآخره جميعاً وتعالج ما ينتاب المجتمع في كل العصور من انحراف او هبوط ولم يكتف الاسلام بما ساق من الآيات في شؤون المسلم فاستطرد الى ايراد الشواهد الاخرى التي تعالج خالق المسلم كما وقفت عليها في هذا الكتاب وغيره من اقوال الأئمة (ع) التي عاجلت جميع شؤون حياة المسلم وفيما يخص جانب التربية منها كما في صدره هذا الكتاب وهو توجيه الهي بطالب المسلم بالتزامه ويعتبر مقصراً في حق الله حين يعرض عنها :

(١) اي من مخالطتهم وهاشرتهم ومعاملتهم :

٣٥٩٩ - ٢ - محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وأبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن وهب قال : قلت قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين خلطانا من الناس ؟ قال : فقال : تؤدون الأمانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنازتهم .

٣٦٠٠ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد ، جميعاً عن القاسم بن محمد ، عن حبيب الخثعمي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجناز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم اما يستحي للرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره .

٣٦٠١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال : قلت له : كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطانا من الناس ممن ابسوا على أمرنا ؟ قال : تنظرون الى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنازتهم وبقيمون للشهادة لهم وعليهم يؤدون الأمانة اليهم .

٣٦٠٢ - ٥ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد

٣٥٩٩ - ٢ - صحيح : سنده مكرر ومضمونه مما سبق وصياً في

٣٦٠٠ - ٣ - ضعيف : الخثعمي لم يرو قبلها في هذا الكتاب .

٣٦٠١ - ٤ - ضعيف : مر سنداً ومضموناً مختصراً وصياً في مطولا في

الحديث اللاحق .

٣٦٠٢ - ٥ - مرسل : والحديث مطول وقد مر سنداً وبعض منه ومضمونه

ابن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي اسامة زيد الشحام قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اقرأ على من ترى انه بطبعي منهم وبأخذ بقولي السلام وارضبكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ، ادوا الامانة الى من أثمتكم عليها برأ او فاجراً ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيط والمخيط (١) صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع للناس قبل : هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل على منه المرور وقيل : هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره وقيل : هذا ادب جعفر ، فوالله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها ، آداهم الامانة وأقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث ، اليه وصاياهم وودائعهم ، تسأل العشيرة عنه فتقول : من مثل فلان انه لآدانا الأمانة واصدقنا للحديث .

٤٤٣ « باب : حسن المعاشرة » ٣٧٤

٣٦٠٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن حربز عن محمد بن مسلم قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من خالطت فان استطعت ان تكون يدك للعليا (*) عليهم فافعل :

٣٦٠٣ - ١ - ضعيف (هـ) اسم تكون وعليهم خبره وجعلها لليد وعليهم خبره بعيد وهو كناية عن الاحسان واهمال النفع الديني اليهم بعدد الامكان .

(١) الخيط : السلك والمخيط : الابرة :

٣٦٠٤ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن محمد بن حفص ، عن ابي الربيع الشامي قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم أجد موضعاً اقم فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئاً ثم قال : يا شيعة آل محمد إعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره ومخالطة من مالجه ، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله (١) :

٣٦٠٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إنا نراك من المحسنين (٢) » قال : كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف :

٣٦٠٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد . عن محمد بن سنان

٣٦٠٤ - ٢ - مجهول : ابن حفص هو : ابن العمركي كان وكيل الناحية للشامي له عدة احاديث في غير هذا الكتاب وهو مجهول .

٣٦٠٥ - ٣ - كسابقه : والحديث سنده مكرر ومعناه غني عن الشرح .

٣٦٠٦ - ٤ - ضعيف (هـ) للبخیل طبيعة ضيقة ولو ملك خزائن الدنيا لما

طوعت له نفسه ان ينفق منها « قل : لو انتم تعلمون خزائن رحمة ربي اذا لأمسكنم خشية الانفاق وكان الانسان قتوراً » (٣) ولذلك حذرنا الحديث من للبخل لان الشعور بالبخل من النزعات الخسيسة التي يجب ان نخاصم بعنف وان —

(١) المخالقة : المعاشرة بالاخلاق الحسنة وخالقه اي عاشره بخلق حسن

والمخالطة : المؤاكلة والرضاع . (٢) ي ٣٦ - ٧٨ س ١٢ . (٢) سورة الاسراء

عن علاء بن الفضل ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : كان ابو جعفر عليه السلام يقول : عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل (٥) كونوا عباد الله المخلصين :

٣٦٠٧ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن داود بن ابى يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة ، عن بعض من رواه ، عن احدهما عليها السلام قال : الانقباض من الناس مكسبة للعداوة :

باب

٤٤٤ « من يجب مصادقته ومصاحبته » ٣٧٥

٣٦٠٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن حسين بن

— تقاوم دسائسها بيقضة ونشاط ولا يحضى بالفوز بخير الدنيا والآخرة إلا من نجح فى قمع دوافع البخل فى نفسه حتى يعودها على الكرم والسخاء والى ذلك اشارة الآية « فاتقوا الله وانفقوا— وخبراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » : سورة للتغابن

٣٦٠٧ - ٥ - مرفوع : سبق مضمونه وشرحه ومعناه فى الحديث السابق :

٣٦٠٨ - ١ - ضعيف : لقد كان احاديث هذا الباب فى صدد للصحية والصدافة . وبذلك ارشدتنا الى طريق من طرق الكمال ولون من ألوان حسن المعاشرة : وحيث ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بدون الاتصال بالغير لان الانسان الاجتماعى بالطبع فهو بحاجة ان يتصل بغيره ليبلغ انشودته بالحياة وهى مرتبة الرقى : والحق انه ليس هناك دعامة يستند عليها فى حياته ولا يوجد لها نظير فى سموها لصحبته الاخيار . لذلك الشارع الحكيم ووصف الصاحب بصفات واوجب ان يتجلى بها فاذا اختار الانسان مثل ذلك فقد حصل على السعادة التى يتطلبها لنا الشارع ولعل خبر ما قبل فى ذلك :

صاحب اخا ثقة نحضى بصحبته فالطبع مكتسب من كل مصحوب

الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم يحمده كرمه (١) ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل إفرار من اللثيم الاحق :

٣٦٠٩ - ٢ - عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن الصلت ، عن أبان ، عن أبي العديس قال : قال أبو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبيحك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وسردون على الله جميعاً فتعلمون .

٣٦١٠ - ٣ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي ، عن أبي داود ، عن ثابت بن أبي صخرة ، عن أبي الزعلي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحدثون فانه ليس من احد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه (٢) الى الله إن كانوا خياراً فخيراً وان كانوا شراراً فشراراً ، وليس احد

٣٦٠٩ - ٢ - مجهول : محمد بن مرة سبق ٢٣٠٥ / ٢٢ باب المؤمن وعلاماته وهو ابن مالك القرشي وفي التهذيب في البيئات في موثقته عن الرضا (ع) : ولقد صار هذا الحديث مثلاً بين عامة الناس .

٣٦١٠ - ٣ - مجهول او ضعيف : موسى مهمل : المسعودي : قيل اسم لعلي ابن الحسين بن علي . ويطلق على القاسم بن معين : له كتاب . ابو داود وثابت وابو الزعلي اهلوا ولم يسجل لهم ترجمة .

(١) في بعض النسخ (وان لم يحمده كرمه) .

(٢) في بعض النسخ (الا مثلت له أصحابه) وفي الوافي (في الله) :

يموت إلا تمثالت له عند موته .

٣٦١١ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض الحلبيين ، عن عبد الله بن مسكان ، عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : عليك بالثلاث (١) واباك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك .

٣٦١٢ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي .

٣٦١٣ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عبيد الله الدهقان ، عن احمد بن عائد ، عن ابي عبد الله الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون الصداقة إلا بحدودها من كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فأنسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فأولها ان تكون سربرته

٣٦١١ - ٤ - مرسل : والظاهر ان المراد بالثلاثة الشيوخ وبالمحدث الشاب

٣٦١٢ - ٥ - مرفوع : والحديث مختصر اللفظ طويل المعنى .

٣٦١٣ - ٦ - ضعيف : لقد كان لهذا الحديث روعة بتحديثه الصداقة ولا غرورة فعقد الصداقة كبير القيمة جليل الاثر حتى انه ليكون مظنة للنجدة في الازمات الطاحنة والدعامة التي يستند عليها عند اللوثة والمهيب له عند النكبة وخبر ما قبل في ذلك :

ان اخاك للحق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذاريب الزمان صدعك بدد شمل نفسه لينفعك

(١) من المال القديم الاصيل الذي ولد عندك نقيض الطارف :

وعلايته لك واحدة والثاني ان ترى زبلك زبنة وشينك شينه والثالثة ان لا تغبره عليك ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئاً تناله مقدراته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب

٤٤٥ « من تكره مجالسته ومرافقته » ٣٧٦

٢٦١٤ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن سالم الكندي ، عن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال : ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلاثة : الماكن الفاجر والاحق والكذاب فأما الماكن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربتة جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك واو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فوته خير من حيانه وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنتك معه عيش ، ينقل حديثك

٣٦١٤ - ١ - ضعيف : الكندي سبق ٢٨٣٢ / ٦ باب مجالسة اهل المعاصي ص ٤٩٥ / ٦ والظاهر انه ليس له غير هذين الحديثين . للصدقات اثر عميق في توجيه النفس والعقل ولها نتائج هامة وقد عني الاسلام بهذه الصلاة التي تربط بالاشخاص يؤثرون فيك ويتأثرون بك وبقربون من حياتك اقترابا خطيرا لأمد طويل . ان هذه الصلوات ان بدأت وتمت نبيلة خالصة تقبلها الله وباركها وان كانت رخيصة مهينة ردها في وجوه اصحابها والى ذلك اشارة الآية « الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » (١) .

(١) الزخرف .

وينقل اليك الحديث كلما افنى احدىثة مطرها باخرى مثلها (١) حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السمائم فى الصدور (٢) فانقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم :

٣٦١٥ - ٢ - وفى رواية عبد الأعلى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه :

٣٦١٦ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن يوسف ، عن ميسر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحق ولا للكذاب .

٣٦١٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : إن صاحب الشر يعدي (٣) وقرين السوء يردي فانظر من تقارن .

٣٦١٨ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين ،

٣٦١٥ - ٢ - مجهول سنده مكرر وهو بعض من الحديث السابق

٣٦١٦ - ٣ - ضعيف : محمد وميسر النخعي سبقا مرارا

٣٦١٧ - ٤ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مر مضمونه مختصراً

مطولا وسياًني :

٣٦١٨ - ٥ - عمار هو ابو اليقضان الساباطي سبق مراراً :

(١) فى بعض النسخ (مطها باخرى) . (٢) جمع السميمة وهي الحقد

(٣) أي بظلم صاحبه . وردى كرضى : هلك :

عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام يا عمار إن كنت تحب أن تستنب (١) لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة ، فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فالك إن اتهمتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك أخلفوك :

٣٦١٩ - ٦ - قال : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحبّ الفجار للأبرار فضيلة للأبرار وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار :

٣٦٢٠ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن مسلم وأبي حمزة ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال لي أبي علي بن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق ، فقلت : يا أبة من هم عرفنيهم ؟ قال : إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراپ يقرب لك البعيد ويبعد لك للقريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بإبعادك يأكله أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة اللاحق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : « فهل عصيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (٢) »

٣٦١٩ - ٦ - مرسل : وهو غني عن الشرح والبيان :

٣٦٢٠ - ٧ - مرسل : مضى سنده وسيأ في مضمونه وشرحه مطولاً :

(١) استنب أي نهياً واستقام وفي بعض النسخ (تستنب) : (٢) ي ٢٣ س ٤٧ :

وقال عز وجل : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار (١) »
وقال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون (٢) » .

٣٦٢١ - ٨ - عدة من اصحابنا ، احمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم قال : سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة مجالستهم تميت القلوب : الجلوس مع الانذال (٣) والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء :

٣٦٢٢ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن ذكره ، رفعه (٥) قال : قال لقمان عليه السلام لابنه : يا بني لا تقرب فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان (٤) كل دابة تحب

٣٦٢١ - ٨ - المحاربي اسمه ذريح له كتاب ثقة وله اصل وقد مضى مراراً انظر ١٢٧٧ / ٥ ص ٢٦٨ / ٥ باب تفرج كرب المؤمن .
٣٦٢٢ - ٩ - (٥) كذا مضمراً وسنده مكـرراً . بضرب الحديث بهذه الامثلة ويصف بهذه المقارنة صفات الاخلاء لتختار القرين الصالح وذلك ليقودنا دائماً نحو الخير ويجنبنا مواطن الضلال والحديث قد استوفى جميع الصفات المقومة لعلاقة بعضنا ببعض باداب عالية وعادات حسنة نسير عليها :

(١) ي ٢٥ س ١٣ . (٢) ي ٢٧ س ٢ (٣) النذل والنذيل : الخسيس من الناس . والجمع الذال . (٤) « لا تقرب » يعني من الناس بكثرة المخالطة والمعاشرة فيسأموك ويعملوك فتكون أبعد من قلوبهم ولا تبعد كل البعد فلم يبالوا بك فتصير مهيناً مخذولاً والهز بالزاي : المتاع :

مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر برك إلا عند باغية (١) كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة ، من يقرب من الزفت (٢) يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طريقه ، من يحب المرء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم .

٣٦٢٣ - ١٠ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن أبي نجران ، عن عمر بن يزيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم ، قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : المرء على دين خليله وقريبه .

٣٦٢٤ - ١١ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٣٦٢٣ - ١٠ - عمر بن يزيد بن ذبيان الصبقل له كتاب روي عن الصادق برقم ٢١٢٩ / ٣ باب مجالسة اهل المعاصي ص ٤٩٤ / ٦ ، ان اثر الصديق في صديقه عميق ومن ثم كان لازماً على المرء ان ينتقي اخوانه وان يبلو حقائقهم حتى يطمئن الى معدنها والى ذلك اشار رسول الله بقوله : المرء على دين خليله : وقول بعضهم :

عن المرء لا تسأل وسل عن قريبه فكل قرين بالمقارن يقتدي فالاخلاء النبلاء يعينونه على اداء الواجب وحفظ الحقوق ويحجزونه عن السوء واقتراب الحرام فهم قرناء للخير الذي يجب ان يتمسك بهم ويحرص على مودتهم وإلا فمن قرناء السوء فليحذر ومن الانخداع بهم وعماء يزينون له طرق الغواية ويسترسلون معه في اسباب اللغو واللغو .

٣٦٢٤ - ١١ - الهاشمي له عدة روايات في مختلف الكتب والابواب سبق

(١) الباغي : الطالب . (٢) في بعض النسخ (يقرب من الزفت)

الحجال ، عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن هارون بن مسلم ، عن عبيد ابن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لإياكم ومصادقة اللاحق فإنك أسرّ ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون الى مساءتك .

باب

٤٤٦ و النحب الى الناس والتودد اليهم ، ٣٧٧

٣٦٢٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم عن ابيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن اعرابياً من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له : اوصني ، فكان مما اوصاه : تحبب الى الناس يحبوك .

٣٦٢٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مجاملة (١) الناس ثلث للعقل .

٣٦٢٧ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث يصلين ودّ المرء لأخيه المسلم : يلقاه بالهشر إذا لقيه وبوسم له في المجلس إذا جلس اليه وبدعوه بأحب الاسماء اليه :

٣٦٢٨ - ٤ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٣٦٢٥ - ١ - صحيح : وهو مكرر للسند والمضمون .

٣٦٢٦ - ٢ - موثق : وهو مكرر السند ومضمونه سيأني :

٣٦٢٧ - ٣ - ضعيف : معناه ومضمونه سبق وسيأني وكذا سنده .

٣٦٢٨ - ٤ - كسابقه : مكرر سنده من السابق واللفظ من اللاحق

(١) اي المعاملة بالجميل :

التودد الى الناس نصف العقل .

٣٦٢٩ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حنّان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : التودد الى الناس نصف العقل .

٣٦٣٠ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كفّ يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدياً كثيرة .

٣٦٣١ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن صالح بن عقبة ، عن سليمان بن زياد التميمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام : القريب من قرّبته المودة وإن بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وإن قرب نسبه ، لا شيء أقرب الى شيء من يد الى جسد وإن اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم (١) .

٣٦٢٩ - ٥ - كالسابق : وهو مكرر السند والمتن في الحديث السابق

٣٦٣٠ - ٦ - ضعيف : حذيفة الخزازي ثقة انظر ٢٧١٨ / ٢ ص ٤٥٦ / ٦

٢٦٣١ - ٧ - مرسل : صالح روى كثيراً في هذا الكتاب وغيره وهو كذاب

غال . سليمان ذكره البرقي في رجال الصادق (ع) : وليس له غير هذا الحديث .

(١) في النهاية الغلاول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة وكل من خان

في شيء خفية فقد غل وسمى غلولاً لان الابد ي فيها مغلولة مجعول فيها غل وقال : حسمه اي قطع الدم عنه بالكبي ومنه الحديث : انه أني بسارق فقال :

اقطعوه ثم احسموه أي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم منها . ولعل المراد

باب

٤٤٧ « أخبار الرجل أخاه بحبه » ٣٧٨

٣٦٣٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن
 أبيه ، عن محمد بن عمر ، عن أبيه (١) ، عن نصر بن قابوس قال : قال
 لي ابو عبد الله عليه السلام إذا احببت احداً من إخوانك فأعلمه ذلك فان
 إبراهيم عليه السلام قال : « رب ارني كيف نحبي الموتى قال : أولم تؤمن ؟
 قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي (٢) » .

٣٦٣٣ - ٢ - احمد بن محمد بن خالد ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن
 محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن

٣٦٣٢ - ١ - مجهول : نصر سبق : ٢١٩٧ / ٢٠ اطعام المؤمن ص ١٥/٢٧٤
 ٣٦٣٣ - ٢ - صحيح : ينبغي ان يتعارف الأصدقاء حتى يكون تواصلهم
 عن بيعة وان يذكر احدهم الآخر ما يمكنه له من اعزاز وحب فان له تأثير كبير
 في تأسيس الصداقات وتوثيق الأواخر وقد قيل « رب اخ لك لم تلده امك » .

« بالتشبيه مجرد التنبيه على انه لا اعتماد على قرب القريب فانه قد يبعد أو من حيث
 أن السارق عدوه ، خائنة لصاحبها فع غاية القرب تقطع ويحسم موضعها لئلا
 يعود أو يحفظ الدم لمودته بالحسم أو المعنى ان الإنسان عدو بـده فيصير سبباً
 لقطعه : والله يعلم وقال الفيض رحمه الله يعني ان القرب الجسماني لا وثوق
 به ولا بقاء له وإنما الباقي النافع القرب الروحاني ألا ترى الى قرب اليد الصوري
 من الجسد كيف يتبدل بالبعد الصوري للذي لا يرجى عوده الى القرب
 لا كنواء محلها المانع لها من المعاودة وذلك بسبب خيانتها التي هي البعد المعنوي
 وفي بعض النسخ (تفل) من الفل ول .

(١) في بعض النسخ (عن محمد بن عمر بن اذينة) . (٢) الآية ٢٢٠ / ٢ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحببت رجلاً فأخبره بذلك فإنه أثبت للمودة بينكما .

٤٤٨ « باب التسليم » ٣٧٩

٣٦٣٤ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السلام تطوع والرد فريضة .

٣٦٣٥ - ٢ - وهذا الإسناد قال : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا نجيبوه . وقال : لا يهذؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا نجيبوه .

٣٦٣٦ - ٣ - وهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أولى الناس بالناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام .

٣٦٣٧ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان سلمان رحمه الله يقول : افشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين .

٣٦٣٤ - ١ - ضعیف : من الآداب العالية - وللمعاني الرفيعة والعادات الحسنة التي يسبغون عليها أهل التمدن الإسلامي - آداب التحية والسلام فإن لها أثر كبير في علاقة بعضهم ببعض وهي تنم عن كمال في الذوق وسمو في الشعور ولذلك منها إلا سلام لهم فتراهم يحرسون عليها ولا يتساحون عنها :

٣٦٣٥ - ٢ - كسابقه : سنده مكرر من الحديث السابق وكذا مضمونه :

٣٦٣٦ - ٣ - موثق : مر سنده ومضمونه مكرراً مما سبق :

٣٦٣٧ - ٤ - كسابقه : سبق سنده وبعض منه شيئاً في الحديث اللاحق .

٣٦٣٨ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون ، عن محمد بن قيس ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يحب إفشاء السلام .

٣٦٣٩ - ٦ - عنه ، عن ابن فضال ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل قال : البخيل من يبخل بالسلام .

٣٦٤٠ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول : سلمت فلم يردوا عليّ واعلمه يكون قد سلم ولم يسمعه فإذ اردّ احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم : سلمت فلم يردوا عليّ ، ثم قال : كان علي عليه السلام : يقول : لا تغضبوا ولا تغضبوا فاشوا السلام وافشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا (عليه السلام) عليهم قول الله عز وجل :
و السلام المؤمن المهيمن (١) :

٣٦٣٨ - ٥ - ضعيف : محمد بن قيس البجلي مات سنة ١٥١ هـ له كتاب يساوي كتاب محمد بن قيس الاسدي ثقة عين روى عن الصادق وابيه (ع م) :
٣٦٣٩ - ٦ - صحيح : وهو مكرر سنداً واضح المعنى :
٣٦٤٠ - ٧ - مجهول : ينطوي الحديث على كثير من آداب السلام والنجية وبلغت النظر الى كثير من آداب الزيارة ومناسباتها التي ينبغي للمسلم ان لا تفوته ويكون على علم منها .

(١) الآية ٢٣ / ٥٩ . والمهيمن : اي القائم على خلقه بأعمارهم وآجالهم

وارزاقهم .

٣٦٤١ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبر ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله :

٣٦٤٢ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن ابان ، عن الحسن بن المنذر قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من قال : السلام عليكم فهي عشر حسنات و من قال : (لا) سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة و من قال : (لا) سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة .

٣٦٤٣ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وإن كان واحداً : عند العطاس يقال : يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره وللرجل يسلم على الرجل فيقول : السلام عليكم وللرجل يدعو للرجل فيقول : عافاكم الله وإن كان واحداً فإن معه غيره :

٣٦٤٤ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، رفعه قال :

٣٦٤١ - ٨ - كسابقه وقد مر ، تنه انظر ٣٦٣٣ / ٣ وسنده ايضاً .

٣٦٤٢ - ٩ - مرفوع : والحديث يقرر ما تفضل به الخاق على عبده جزاء ما ابداه من الاخلاق الفاضلة وهي تعاليم الاسلام .

٣٦٤٣ - ١٠ - موثق : يقرر الحديث تعاليم الاسلام وذلك لبث روح الايمان الحي في مجتمعاتنا حتى انه ليحيي المسلم بأخيه ويحيي به وبصبر الدين الخالص اساس اخوة وثيقة العرا ، تؤلف بين اتباعه في مشارق الارض و مغاربها وتجعل منهم - على اختلاف الأمكنة والازمنة - وحدة راسخة الدعامة :

٣٦٤٤ - ١١ - صحيح أسباب نهيه : لالهم في شغل من الخاطر وهم من اللبال :

كان ابو عبد الله عليه السلام يقول : ثلاثة لا يسلمون : الماشي مع الجنائز
والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام :

٣٦٤٥ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن
عيسى ، عن هارون بن خازجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من
التواضع ان تسلم على من لقيت .

٣٦٤٦ - ١٣ - احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، عن
ابي حبيدة الحذاء ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : مر امير المؤمنين
عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا : عليك السلام ورحمة الله وبركاته
ومغفرته ورضوانه ، فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام : لا تجاوزوا بنا
مثل ما قالت الملائكة لأبينا ابراهيم عليه السلام إنما قالوا : رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت .

٣٦٤٧ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ،
عن علي بن رثاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن من تمام التحية
للمقيم المصافحه وتمام التسليم على المسافرين المعانقة :

٣٦٤٨ - ١٥ - علي بن ابراهيم - يم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن
السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام:
يكره للرجل ان يقول : حياك الله ثم بسكت حتى يتبعها بالسalam :

٣٦٤٥ - ١٢ - صحيح : مسنده مكرر وهو غني عن الشرح .

٣٦٤٦ - ١٣ - ضعيف : جميل بن صالح او ابن دراج يحتملها .

٣٦٤٧ - ١٤ - ما ينبغي للمسلم ان يقوم به في الحالتين .

٣٦٤٨ - ١٥ - الحديث مكرر السند والصح المعني :

باب

٤٤٩ (من يجب ان يبدأ بالسلام) ٣٨٠

٣٦٤٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير :

٣٦٥٠ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن عنبة بن مصعب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : القليل يبدؤون للكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب البغال .

٣٦٥١ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد اذا لقيت جماعة مسلم الأقل على الأكثر واذا لقي واحد جماعة مسلم الواحد على الجماعة .

٣٦٥٢ - ٤ - سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد .

٣٦٤٦ - ١ - مجهول : من تعاليم الاسلام وآدابه ما قرره الحديث .

٣٦٥٠ - ٢ - ضعيف : عنبة مضي انظر ١٠٢٥ / ١٥ ص ٢١٧ / ٥ .

٣٦٥١ - ٣ - ضعيف مر نحو منه برقم ٣٦٤٦ / ١٣ وسبأني .

٣٦٥٢ - ٤ - كسابقه : والحديث مختصر وهو بعض من الحديث السابق .

٣٦٥٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل الاخير اذا دخل ان يسلم عليهم :

٤٥٠ باب ٣٨١

(اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا ردو واحد من الجماعة اجزأ عنهم)

٣٦٥٤ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن ابن بكير ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم :

٣٦٥٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : إذا سلم للرجل من الجماعة اجزأ عنهم :

٣٦٥٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم وإذا رد واحد اجزأ عنهم :

باب

٤٥١ (التسليم على النساء) ٣٨٢

٣٦٥٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

٣٦٥٣ - ٥ - ضعيف : وقد مر مضمونه وسنده .

٣٦٥٤ - ١ - كسابقه : وهو مكرر سنداً ومتناً من الحديث الذي سيأتي .

٣٦٥٥ - ٢ - صحيح : وكرر متنه مما سبق وسيأتي باختلاف يسير .

٥٦٥٦ - ٣ - موثق : قد سبق مكرراً متنه فيما سبق : وسنده أيضاً .

٣٦٥٧ - ١ - حسن (٥) لعل هذا كان منه (ع) للتعليم .

ربيعي بن عبد الله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويردون عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول : أتخوف ان تعجبني صوتها فيدخل عليّ أكثر مما أطلب من الأجر :

باب

٤٥٢ (التسليم على اهل الملل) ٣٨٣

٣٦٥٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن اذينة ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة عنده فقال : السام عليكم (٥) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم ، ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبه فغضبت عائشة فقالت : السام عليكم والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا إخوة للقردة والخنازير ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلاً لكان ممثلاً سوء ، ان الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه ، قالت : يا رسول الله أما سمعت الى قولهم : السام عليكم ؟ فقال : بلى أما سمعت ما رددت عليهم ؟ قلت : عليكم ، فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا : سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا : عليك .

٣٦٥٩ - ٢ - محمد بن يحيى ، احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير

٣٦٥٨ - ١ - حسن (٥) السام : الموت . الاذانة من الزينة ، او الشيء اللعيب

٣٦٥٩ - ٢ - موثق : ابراهيم التميمي بصري سكن الكوفة ثقة وكان بئرياً

المؤمنين عليه السلام : لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم (١) .

٣٦٦٠ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرک إذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرد عليهم ؟ فقال : يقول : عليكم .

٣٦٦١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بريد بن معاوية ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرک فقل : عليك .

٣٦٦٢ - ٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أقبل أبو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبي طالب فقالوا : إن ابن أخيك قد آذانا وآذا آلہتنا فادعه ومره فليکف عن آلہتنا ونکف عن إلهه ، قال : فبعث أبو طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم يرفي للبيت إلا مشرکاً(*) فقال : السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبّره أبو طالب

٣٦٦٠ - ٣ - موثق : مر سنداً ومتناً وسيأتي :

٣٦٦١ - ٤ - كسابقه : وسنده مكرر وكذا متنه من السابق بلفظ عليكم .

٣٦٦٢ - ٥ - ضعيف(*) : أما بحسب الظاهر لأن أبا طالب كان يخفي إسلامه كمؤمن آل فرعون وبذلك استطاع أن يدافع عن النبي ويحميه أو كان نقيباً :

(١) في جميع النسخ بإثبات الواو يعني علينا للسلام وعليكم ما تصحّفون :

بما جاؤوا له فقال : أو هل لهم في كلمة خيراً لهم من هذا يسودون بها العرب (١) ويطأون أعناقهم ؟ فقال : أبو جهل نعم وما هذه الكلمة ؟ فقال : تقولون : لا إله إلا الله ، قال : فوضعوها أصابعهم في آذانهم وخرجوا هرباً وهم يقولون : ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا إلا اختلاق فأنزل الله تعالى في قولهم : « ص والقرآن ذي الذكر - الى قوله - إلا اختلاق (٢) » .

٣٦٦٣ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكي ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام (٥) :

٣٦٦٤ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أرأيت ان احتجت الى مطيب وهو نصراني ان أسلم عليه وأدعو له ؟ قال : نعم لا ينفعه دعاؤك .

٣٦٦٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أرأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني (ان) أسلم عليه وأدعو له ؟ قال : نعم إنه لا ينفعه دعاؤك .

٣٦٦٣ - ٦ - مجهول (٥) : اي علينا او على من يستحقه :

٣٦٦٤ - ٧ - حسن : وهو مكرر السند والمئن من الحديث اللاحق :

٣٦٦٥ - ٨ - صحيح : مر متناً وسنداً وفيه اختلاف برجاله .

(١) للسود بالضم والسودد : والسودد كقنفذ : السيادة . والسائد : السيد

(٢) الآية ٧ / ٣٨ .

٣٦٦٦ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن عرفة ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : كيف ادعو لليهودي والنصراني قال : تقول له : بارك الله لك في دليالك .

٣٦٦٧ - ١٠ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن وهيب بن حفص ، عن ابي بصير ، عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال : من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يده .

٣٦٦٨ - ١١ - ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن علي بن معمر ، عن خالد القلاسي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ألقى الذمي فيصافحني قال : امسحها بالتراب وبالحائط قلت : فالناصب ؟ قال : اغسلها .

٣٦٦٩ - ١٢ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن العلاء بن رزبن ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلاً مجرسياً قال : يغسل يده ولا يتوضأ .

باب

٤٥٣ د مكانة اهل الذمة ، ٣٨٤

٣٦٧٠ - ١ - احمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن الحسن بن علي ،

٣٦٦٦ - ٩ - مجهول : بن عرفة مر ٢٣١٨ / ٣٥ : باب المؤمن وعلاماته :

٣٦٦٧ - ١٠ - موثق : مكرر سنداً ومضموناً ومعناه مما سيأتي ،

٣٦٧٨ - ١١ - مجهول : سيأتي نحوه منه ومر مضمونه في الحديث السابق .

٣٦٦٩ - ١٢ - صحيح : مكرر اللفظ والمعنى والسند انظر ما سبق :

٣٦٧٠ - ١ - موثق : والحديث مطول وسيأتي نحوه منه مختصراً .

عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب ابن سالم ، عن ابي بصير قال :
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او
الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملاً او دمهقناً من عظماء اهل
ارضه فيكتب اليه للرجل في الحاجة العظيمة أبدأ بالعلاج (١) و يسلم عليه
في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته ؟ قال : اما ان تبدأ به فلا
ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان
يكتب الى كسرى وقيصر :

٣٦٧١ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن مرار ،
عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام عن
الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه ؟
فقال : لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة :

٤٥٤ (باب الاغضاء (٢)) ٣٨٥

٣٦٧٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عبد الله بن

٣٦٧١ - ٢ - مجهول : مرسله ونحو منه مطولاً في الحديث السابق :

٣٦٧٢ - ١ - مرسل : يستشهد الامام (ع) بهذا البيت وتامه ،

ولست بمستيق اخاً لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

ان للطبايع الاصابة في النفس دخلاً كبيراً في انصبه الناس من الحدة والهدوء
لا هناك ارتباطاً مؤكداً بين ثقة المرء بنفسه وبين انايته مع الآخرين ونجاوزهم
عن خطئهم والاغضاء عن سيئات اعمالهم فالرجل العظيم كلما حلق في آفاق الكمال
اتسع صدره وامتد اجله وعلو الناس من انفسهم والتمس المبررات لا غلاطهم ورضي
منهم بالقبيل والا اذا اراد الاخوة الكاملة من الناس فقد وضع ذلك موقع الحال .

(١) للعلاج : للرجل من كفار المعجم : (٢) الاغضاء على الشيء : الاغماض :

محمد الحجال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلاً فوقه فيه (١) وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام : واني لك بأخيك كله . وأي للرجال المهذب .

٣٦٧٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، ومحمد بن مهران ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق :

٤٥٥ (باب نادر) ٣٨٦

٣٦٧٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن مهران ، عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انظر قلبك فاذا أنكر صاحبك فإنَّ أحدكما قد أحدث (٢) :

٣٦٧٥ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٦٧٣ - ٢ - موثق او ضعيف : مر مضمونه في الحديث السابق .
 ٣٦٧٤ - ١ - ضعيف : لا شك ان التجالس المزاج والتفكير له مدخلا كبيراً في تأسيس الصداقات فقد يلتقي المرء بمن تحمى سرعة التجاوب معه والانجذاب اليه وكأنما سبقت المعرفة به من سنين وهذا مصداق الحديث .
 « الارواح جنود مجنونة ما تعارت منها ائتانف وما تناكر منها اختلف » :
 ٣٦٧٥ - ٢ - ضعيف : الحسن له عدة روايات ومحمد مهمل .

(١) في المصباح وقع فلان في فلان وقوعاً ووقيعاً سبه وثلبه .
 (٢) لعل المراد اعلم ان صاحبك ايضاً ابغضك و سبب البغض اما شيء من قبلك او توهم فاسد من قبله .

إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن يوسف ، عن زكريا بن محمد ، عن صالح بن الحكم قال : سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال : الرجل يقول : اودك فكيف اعلم انه يودني ؟ فقال : إمتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك .

٣٦٧٦ - ٣ - ابو بكر الحبال ، عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال : سمعت أبي يقول : حدثنا مسعدة بن اليسع قال : قالت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : اني والله لا حبك فأطرق ثم رفع رأسه فقال . صدقت يا أبا بشر (١) ، سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك :

٣٦٧٧ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن الجهم قال : قالت لأبي الحسن عليه السلام : لا تنسني من الدعاء ، قال : (أ) و تعلم اني أنساك ؟ قال : فتنفكرت في نفسي وقلت : هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته ، قلت لا ، لا تنساني قال : وكيف علمت ذلك ؟ قلت : إني من شيعتك وإنك لتدعو لهم ، فقال : هل علمت بشيء غير هذا ؟ قال : قلت : لا ، قال : إذا أردت ان تعلم مالك عندي فانظر (الى) مالي عندك (٢) .

٣٦٧٨ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن صويد ،

٣٦٧٦ - ٣ - مجهول : ابو بكر ومحمد كلاهما اهملا من كتب الرجال .

٣٦٧٧ - ٤ - ضعيف : مر نحو منه مختصراً وسنده مضى وسبأني :

٣٦٧٨ - ٥ - مجهول : مضى مثله برقم ٣٦٧١ / ١ وسنده مضى مراراً .

(١) في بعض النسخ (يا أبا بشير) :

(٢) هذا يدل على نهاية جلالة الرجل وتقره عند الرضا (ع) :

عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احداً قد احدث :

باب

٤٥٦ (للعطاس والتسميت) ٣٨٧

٣٦٧٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : للمسلم على أخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه وبعده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته (١) اذا عطس يقول : الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له : يرحمك الله ، فيجيبه فيقول له : يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات :

٣٦٨٠ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا عطس الرجل فسمونه ولو كان من وراء جزيرة ، وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر :

٣٦٨١ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن مثنى ، عن إسحاق بن يزيد ومعمار بن ابي زياد وابن رثاب قالوا : كنا جالوساً عند ابي عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل فما رد

٣٦٧٩ - ١ - مجهول : والحديث مر سنده ومضمونه ٣٦٠٢ / ٢ وسبأني :

٣٦٨٠ - ٢ - ضعيف : مر سنده ومضمونه وسبأني .

٣٦٨١ - ٣ - ضعيف : استحق له روايات ، معمر لم يذكر له غيره :

(١) تسميت للعطاس وتسميته : للدعاء له :

عليه احد من القوم شيئاً حتى ابتداء هو فقال : سبحان الله ألا ستم إن من حق المسلم على المسلم ان يعودہ اذا اشتكيا وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان بسمته اذا عطس .

٣٦٨٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى قال : كنت عند الرضا عليه السلام فعطس ، فقلت له : صلى الله عليك ، ثم عطس ، فقلت : صلى الله عليك وقلت له : جعلت فداك اذا عطس مثلك (١) يقال له كما يقول بعضنا لبعض : يرحمك الله ؟ او كما نقول ؟ قال : نعم أليس تقول : صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت : بلى قال : ارحم محمداً وآل محمد ؟ (٢) قال : بلى وقد صلى الله عليه ورحمة وإنا صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة .

٣٦٨٣ - ٥ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد ابن ابي نصر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : للتأويث من الشيطان (٣) والعطسة من الله عز وجل :

٣٦٨٤ - ٦ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد قال : سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما للعلامة في الحمد لله عليها ؟ فقال : ان الله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامته جوارحه وإن العبد ينسي ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله للربح فتجاوز (٢) في بدله ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي .

٣٦٨٢ - ٤ - صحيح (٥) لعل هنا سقطاً او لسائل سكت عن الجواب :

٣٦٨٣ - ٥ - صحيح (*) ثواب : استرخى فاه واسعاً من غير قصد :

٣٦٨٤ - ٦ - ضعيف : الحديث يجيب عن علة الحمد في العطاس .

(١) اي من المعصومين . (٢) في بعض النسخ (فجالت) .

٣٦٨٥ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن جعفر بن يونس ، عن داود بن الحصين قال : كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فأحصيت في البيت اربعة عشر رجلاً فعطس أبو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال : ابو عبد الله عليه السلام : ألا تسمعون ألا تسمعون ، من حق (١) المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعودوه وإذا مات أن يشهد جنازته وإذا عطس ان يسمته - أو قال : يسمته - وإذا دعا ان يجيبه :

٣٦٨٦ - ٨ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام : نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل ، قلت : إن عندنا قوماً يقولون : ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب ، فقال : إن كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله :

٣٦٨٧ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض اصحابه قال : عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال : الحمد لله ، فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال : نقصنا حقناً ، ثم قال اذا عطس احدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته . قال : فقال للرجل ، فسمته أبو جعفر :

٤٦٨٥ - ٧ - موثق : جعفر بن يونس اهمله المترجمون .

٣٦٨٦ - ٨ - ضعيف : مر سنده ومضمونه انظر الحديث ٣٦٨١ / ٦ .

٣٦٨٧ - ٩ - مرسل : والحديث مكرر السند واضح المعنى :

(١) في بعض النسخ (فرض المؤمن) .

٣٦٨٨ - ١٠ - علي ، عن أبيه ، ابن أبي عمير ، عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إن الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن : عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع ، فقال أبو جعفر عليه السلام : اللهم ويلهم نافقوا عنهم الله .

٣٦٨٩ - ١١ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف قال : كان أبو جعفر عليه السلام إذا عطس فقبل له : يرحمك الله قال : يغفر الله لكم ويرحمكم الله ، وإذا عطس عنده إنسان قال : يرحمك الله عز وجل :

٣٦٩٠ - ١٢ - عنه ، عن أبيه ، عن النوفلي أو غيره ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال : الحمد لله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك :

٣٦٩١ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا عطس الرجل فليقل : الحمد لله (رب العالمين) لا شريك له وإذا سميت الرجل فليقل : يرحمك الله إذا رد (دت) فليقل : يغفر الله لك ولنا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل عن آية أو شيء فيه ذكر الله فقال : كلما ذكر الله فيه فهو حسن .

٣٦٨٨ - ١٠ - مجهول : البصري : ابن بشار انظر اخوة المؤمن ٢٠٥٥/١٠

٣٦٨٩ - ١١ - حسن : سعد الزهري ثقة يعرف بالزآم له أصل

٣٦٩٠ - ١٢ - ضعيف : مر سنده ونحو من معناه ومضمونه :

٣٦٩١ - ١٣ - مجهول (*) كان القليل يرجحان أصل التحييد والدعاء

٣٦٩٢ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم ، عن مسجع بن عبد الملك قال : عطس أبو عبد الله عليه السلام فقال : الحمد لله رب العالمين ، ثم جعل اصبعه على أنفه فقال رغم أنفي لله رغماً داخراً .

٣٦٩٣ - ١٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن محمد بن مروان رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من قال إذا عطس : الحمد لله رب العالمين على كل حال : لم يجد وجع الاذنين والاضراس .

٣٦٩٤ - ١٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد او غيره ، عن ابن فضال ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في وجع الاضراس ووجع الاذن إذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد .

٣٦٩٥ - ١٧ - علي بن إبراهيم (عن أبيه) عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ، عن عثمان عن أبي اسامة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه وسلم لم يشك عينه ولا ضرره ، ثم قال : إن سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر .

٣٦٩٦ - ١٨ - ابو علي الأشعري ، عن بعض اصحابه ، عن ابن أبي

٣٦٩٢ - ١٤ - ضعيف : الحسن بن نعيم الصحاف وقد مضى مراراً
٣٦٩٣ - ١٥ - مجهول : برشدنا (ع) الى اثر الدعاء وهو الوقاية مما ذكره
٣٦٩٤ - ١٦ - مرسل : وهكذا تؤكد هذه الاحاديث اثر الحمد بالعطاس
١٦٩٥ - ١٧ - مجهول : وزاد الحديث في انه وقاية لوجع العين .
٣٦٩٦ - ١٨ - مرسل : والحديث غني عن الشرح لوضوح معناه

نجران ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عطس رجل نصراني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له القوم : هداك الله ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : فقولوا : برحمتك الله ، فقالوا له انه نصراني فقال : لا يهديه الله حتى يرحمه :

٣٦٩٧ - ١٩ - علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكة عنه : الحمد لله رب العالمين ، فان قال : الحمد لله رب العالمين ، قالت الملائكة يغفر الله لك ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن :

٣٦٩٨ - ٢٠ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن موسى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن حذيفة بن منصور (عن أبي عبد الله عليه السلام) قال : قال : العطاس ينفع في في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم

٣٦٩٩ - ٢١ - أحمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن اسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله عز وجل : « إن أنكر الأصوات لصوت الحمير (١) قال : العطسة القبيحة :

٣٦٩٧ - ١٩ - ضعيف : هارون ثقة مضي مراراً

٣٦٩٨ - ٢٠ - مجهول : محمد أبو جعفر العمان الهمداني ضعيف

٣٦٩٩ - ٢١ - حسن أو موثق : أبو بكر سبق له عدة روايات

(١) الآية ١٩ س ٣١

٣٧٠٠ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال : الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله حمداً كثيراً كما هو اهله وصلى الله على النبي وآله وسلم . خرج من منخره الابسر طائر أصغر من الجراد واكبر من الدباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة (هـ) .

٣٧٠١ - ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن بعض اصحابه رواه ، عن رجل من العامة قال : كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلساً أبلى من مجالسته قال : فقال لي ذات يوم : من أين تخرج العطسة ؟ فقلت من الانف ، فقال لي : أصبت الخطأ ، فقلت : جعلت فداك من أين تخرج ؟ فقال : من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ، ثم قال : أما رأيت الانسان إذا عطس نفض (١) اعضاؤه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام .

٣٧٠٢ - ٢٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس :

٣٧٠٠ - ٢٢ - ضعيف او مجهول : كتابه عن عظيم الاخر للحامد

٣٧٠١ - ٢٣ - ضعيف : والحديث مر سنده وهو غني عن الشرح

٣٧٠٢ - ٢٤ - ضعيف : مكرر السند والمثني سيأتي برقم ٣٧٠١ / ٢٦

(١) اي حرك :

٣٧٠٣ - ٢٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس (٥) فهو شاهد حق :

٣٧٠٤ - ٢٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن ابن قداح ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تصديق الحديث عند العطاس .

٣٧٠٥ - ٢٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محسن بن احمد ، عن ابلان بن عثمان ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمته (٥) ثم اتركه :

باب

٤٥٧ : وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم ، ٣٨٨

٣٧٠٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم

٣٧٠٣ - ٢٥ - مثل سابقه : (٥) اي اذا عطس انسان وهو في اثناء حديث فحديثه صادق فيه لان العطاس بمثابة شاهد حق على حديثه .

٣٧٠٤ - ٢٦ - كسابقه : مكرر مثله في الحديث ٣٦٩٩ / ٢٤ وسنده

٣٧٠٥ - ٢٧ - مجهول (٥) التسميت : هو الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله

٣٧٠٦ - ١ - صحيح : في الاسلام شرايع محكمة لتحقيق هذه الاهداف

النبيلة من بينها تنشئة النفوس على فعل الخير وصنائع المعروف وكان اعظمها اجراً وسموها رتبة اجلال ذي الشيبة المسلم ولذلك نزلها منزلة اجلاله سبحانه من ولطفه ورحمته على عباده :

عن ابيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام ان من إجلال الله عز وجل إجلال الشيخ الكبير :
 ٣٧٠٧ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيامة :

٣٧٠٨ - ٣ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة :
 ٣٧٠٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن
 محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت
 أبا الخطاب يحدث ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : ثلاثة لا يجهل
 حقهم إلا منافق معروف (ب) النفاق : ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن
 والامام العادل :

٣٧١٠ - ٥ - عنه ، عن ابيه ، عن ابي لهشل ، عن عبد الله بن
 سنان قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : من إجلال الله عز وجل
 إجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمناً فبكرامة الله بدأ ومن استخف
 بمؤمن ذي شيبة ارسل الله إليه من يستخف به قبل موته :

٣٧١١ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن سعدان

٣٧٠٧ - ٢ - ضعيف : من اروع الامثلة في بيان ما لإجلال ذي الشيبة من
 اثر في الغفران والنجاة ما ذكره الحديث :

٣٧٠٨ - ٣ - كسابقه : مكرر منقلاً ومتناً من الحديث .

٣٧٠٩ - ٤ - مجهول : سنده ومضمونه مكرر مما سبق وسياً في

٣٧١٠ - ٥ - كسابقه : مكرر السند والمضمون وبعض منه

٣٧١١ - ٦ - مرسل : مر مثله الا انه بالمفظ الشيخ الظر الحديث ٣٧٠٣ / ١

بن مسلم ، عن ابي بصير وغيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال من لإجلال الله عز وجل لإجلال ذي الشبهة المسلم .

٤٥٨ « باب اكرام الكريم » ٣٨٩

٣٧١٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن عبد الله بن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام : فألقى لكل واحد منهما وسادة فتمعد عليها احدهما وابي الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا بأبي الكرامة إلا حمار ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اناكم كريم قوم فأكرموه .

٣٧١٣ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اناكم كريم قوم فأكرموه .

٣٧١٤ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن

٣٧١٢ - ١ - ضعيف : دعوة الاسلام الى الجود والانفاق مستبقيه مطردة وهذا الفعل منه (ع) كان سابقاً من رسول الله (ص) كما سنقف على فعله (ص) مع عدي بن حاتم وبتكريمه الكريم كان ذلك بمثابة دعوة منه (ص) الى التنافس الى الخير والنسابق الى الفضائل ولعل اهمها الكرم والسخاء وفي الحديث (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس بعيد من الجنة ، قريب من النار) :

٣٧١٣ - ٢ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مر سنده ومنتنه في السابق

٣٧١٤ - ٣ - مجهول : العلوي لم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث وهو مستفيض رواه جماعة من اهل الحديث من السنة .

محمد بن عيسى ، عن عبد الله للأعلوي ، عن ابيه ، عن جده قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله أدخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفه ووسادة من ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم .

٤٥٩ « باب حق الداخل » ٣٩٠

٣٧١٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من حق الداخل على أهل البيت ان يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا دخل احدكم على أخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج (هـ)

٤٦٠ « باب المجالس بالامانة » ٣٩١

٣٧١٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، واحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي حوف ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : المجالس بالامانة :

٣٧١٧ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله

٣٧١٥ - ١ - ضعيف (هـ) - در الحديث اشارة الى حق للدخل من الاستقبال والمسابقة وذيله الى حق صاحب البيت من انقياد او امره ونواهيته : وفي بعض النسخ (فهو امير عليه حين يخرج) يعني لا ينبغي له ان ينقل حديثه الى حيث يأمن غائله .

٣٧١٦ - ١ - حسن : أبو عرفت له حديث آخر باب الطعام قبل الوضوء

٣٧١٧ - ٢ - حسن : مكرر سنداً ومتناً وسياً في ايضاً شرحه :

عليه وآله : المجالس بالامانة .

٣٧١٨ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المجالس بالامانة وليس لأحد ان يحدث بحديث يكتبه صاحبه إلا باذنه إلا ان يكون ثقة او ذكراً له بخبر .

٤٦١ و باب في المناجات « ٢٩٢

٣٧١٩ - ١ - محمد بن يحيى : عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك مما يحزنه وبؤذبه .

٣٧٢٠ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن علي : عن يونس بن يعقوب ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يلهيه .

٣٧٢١ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن

٣٧١٨ - ٣ - مرسل : سبق متنه وآخره بمثابة شرح للصدر

٣٧١٩ - ١ - صحيح : المقصود من عقد المجالس توثيق غري المحبة وفي انحياز بعض للبعض وترك احدهم موجب للاذى والحزن والهم كما قرره الحديث لان ذلك داعياً للشعور بانه بعيد عنهم او خطراً عليهم او هو ادنى منهم لذلك اعرض عنه .

٣٧٢٠ - ٢ - ضعيف : سبق سنده ومتنه انظر الحديث السابق .

٣٧٢١ - ٣ - كسابقه (٥) : تكلم في اثناء كلامه والحديث لا يناسب الباب

السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرض (هـ) لأخيه المسلم (المتكلم) في حديثه فكأنما خدش وجهه :

٤٦٢ د باب الجلوس ، ٣٩٣

٢٧٢٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن النوفلي ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً : القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه وبشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعاً قط :

٣٧٢٣ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ذكره ، عن ابي حمزة الثمالي قال : رأيت علي بن الحسين عليهما السلام قاعداً واضعاً إحدى رجليه على فخذه فقالت : ان الناس يكرهون هذه الجلسة ربقولون : إنها جلسة للرب ، فقال : اني إنما جلست هذه الجلسة للملاة والرب لا يعمل ولا تأخذه سنة ولا نوم :

٣٧٢٤ - ٣ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن

٣٧٢٢ - ١ - مجهول (هـ) : ضرب من الجلوس وهو ان يجلس على اليديه ويلصق فخذه ببطنه ويحتبي بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب يكون يده مكان الثوب . وجثى كرعى جثواً وجثياً بضمهما أي جلس على ركبتيه .

٣٧٢٣ - ٢ - حسن : مكر بسنده ومضمونه ومبنياً في رقم ٣٧٢٦ / ٥

٣٧٢٤ - ٣ - مجهول : مرارم بن حكيم الازدي مولى ثقة روى في غير هذا الكتاب . الزاهد لم يعرف بغير كنيته والظاهر ليس له غير هذا الحديث (هـ) هو المكان للعالي والذي يختار دراهم يكشف على النسبة خالية من الكبرياء والجبروت :

مرازم ، عن ابي سليمان الزاهد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من رضي بدون التشريف (*) من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم :

٣٧٢٥ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة .

٣٧٢٦ - ٥ - ابو عبد الله الاشعري ، عن معلى بن محمد (عن) الوشاء ، عن حماد بن عثمان قال : جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له الرجل : جعلت فداك هذه جلسة مكروهة ، فقال : لا إنما هو شيء قالته اليهود ، لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فأزل الله عز وجل « الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (١) » وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو :

٣٧٢٧ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل :

٣٧٢٥ - ٤ - ضعيف : والحديث ظاهر المعنى مكرر السند :

٣٧٢٦ - ٥ - كسابقه : مكرر سنده وقد مضى مضمونه برقم ٣٧٢٣ / ٢

٣٧٢٧ - ٦ - مرسل : سبق مضمونه وشرحه ٧٣٢١ / ٣ وكذا سنده

(١) الآية ٢٥٥ السورة ٢

٣٧٢٨ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام سرق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل ، قال : وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراءاً :

٣٧٢٩ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر :

٣٧٣٠ - ٩ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة .

٤٦٣ « باب الانكاء والاحتباء » ٣٩٤

٣٧٣١ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الانكاء في المسجد رهباية العرب ، ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته :

٣٧٣٢ - ٢ - عنه ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

٣٧٢٨ - ٧ - كالموثق : الكراء هو الاجرة

٣٧٢٩ - ٨ - ضعيف : وهو غني عن الشرح وسنده مضى وسيأتي

٣٧٣٠ - ٩ - حسن : مر مضمونه : برقم ٣٧٢٢ / ٤ . مر سنده ايضاً

٣٧٣١ - ١ - ضعيف : ظاهر ذم الانكاء في المسجد ويحتمل المدح ايضاً

لقوله : رهب امتي الجلوس في المساجد انتظاراً للصلاة :

٣٧٣٢ - ٢ - كسابقه : اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان —

ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الاحتباء في المسجد حيطان العرب

٣٧٣٣ - ٣ - محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه ، جميعاً عن ابن ابي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب .

٣٧٣٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحني بثوب واحد ؟ فقال : إن كان يغطي عورته فلا بأس (*) :

٣٧٣٥ - ٥ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن علي بن اسباط ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز للرجل ان يحني مقابل للكعبة :

٤٦٤ (باب الدعابة والضحك) ٣٩٥

٣٧٣٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن محمد بن عيسى ، عن

→ يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنهم من السقوط فيصبر لهم كالجدار وذلك بوضع رجله على بطنه ويجمعهما بثوبه :

٣٧٣٣ - ٣ - موثق : مكرر سنده ومثله من الحديث السابق :

٣٧٣٤ - ٤ - موثق (*) لأنه اذا عليه ثوب واحد ربما تحرك او زال للثوب فتبدو عورته ولذلك اشترط ان لا تبدو عورته :

٣٧٣٥ - ٥ - ضعيف : ولعل السبب في ذلك ان لا تبدو عورته :

٣٧٣٦ - ١ - صحيح : يشير الحديث الى دعايته ومزاحه (ص) وينقرر

الحديث لقضية الاعرابي كان بمثابة تحذير لها . وكان علي (ع) قد اقتبس

معمر بن خلاد قال : سألت ابي الحسن عليه السلام فقلت : جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام بمزحون وبضحكون ؟ فقال : لا بأس ما لم يكن ، فظننت انه عنى الفحش ، ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأذنه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول : مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان إذا أغتم يقول : ما فعل الاعرابي ليته أتاننا :

﴿ جميع مكارم الاخلاق من رسول الله (ص) وهذا امر لا يختلف فيه اثنان ومن جملة ما ينسب له المزاح والدعابة :

قال بن ابي الحديد : وقد جعلها اعداؤه عيباً له وطعنوا عليه ومما كان يقوله عمرو بن العاص : في علي (ع) لاهل الشام انه فيه دعابة يروم ان يعيبه بذلك عندهم وقال : فأصل ذلك كلمة قالها عمر لما قال : لابن عباس - اي فكرت فلم ادر فيمن اجعل هذا الامر - (ويعنى ذلك الخلافة) ولعلك ترى صاحبك اهلاً لها - ولكنه امرؤ فيه دعابة - ومن جملة ما قاله بن ابي الحديد في الدفاع عن علي (ع) ان الرجل ذي الخلق المخصوص لا يرى للفضيلة الا في ذلك الخلق الا ترى للبخل يعتقد ان للفضيلة في الامساك والجبان في الجبن - ولما كان عمر شديد الغلظة وعز الجانِب خشن الملمس دائم العبوس كان يعتقد ان ذلك هو الفضيلة وان خلافه نقص وانه اراد النقص من علي (ع) ولقد ح فيه - وقال بن ابي الحديد : فيه (ع) هو ابعد للناس من ذلك واي وقت يتسع لعل (ع) حتى يكون فيه على هذه الصفات فان ازماته كلها في العبادة - والفتاوي والعلم واختلاف الناس اليه في أحكام القرآن الخ - ما قال : هذا في ايام سلمه وأما ايام حربه فالسيف الشهير والسنان الطير - وقال : ولقد صدق (ع) في قوله : اني ايمنعني من اللعب ذكر الموت وفي جملة ما قال : ولكن الرجل الشريف النبيل الذي لا يستطيع اعداؤه ان يذكروا له عيباً او يبعدوا عليه وصمة لا بد ان يمتالوا ويبدلوا جهدهم في تحصيل امر ما ←

٣٧٣٧ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن شريف بن سابق ، عن الفضل بن ابي قرة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن إلا وفيه دعاية ، قلت : وما الدعاية ؟ قال : المزاح .

٣٧٣٨ - ٣ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن يحيى بن سلام ، عن

→ وان ضعف يجعلونه عذراً لا أنفسهم في ذمه و يتوسلون به الى اتباعهم في تحسينهم لهم مفارقتهم والانحراف عنه - وقال : قد اجتهدو : اعداؤه في مدحه والثناء عليه لانهم لو وجدوا عيباً غير ذلك المذكور فجعلوا الفضائل طعوناً ، فهذا ليس بعجيب من اعداء علي (ع) .

ولكن الامر الاعجب من ابن ابي الحديد واصحاب رسول الله (ص) الذي رووا هذه الأحاديث الصحاح على حد قوله بن ابي الحديد يقول في بيان دعايته (ص) ونحن نذكر من بعد ما جاء في الأحاديث الصحاح والآثار المستفيضة المتعلق على نقلها منها ما قاله (ص) الانصارية ، و مروره على اصحاب الدركلة وقوله لهم ، ومسابقته لعائشة وقوله لها هذه بئلك ، وهي ورائه مستقرة به وبشاهدان اصحاب الزقاقة وهم الراقصون وغير ذلك مما يقف الفلم من تحريرها لانها لا يمكن ان تنسب لا دني اصحاب الشرف والمروءة ان يرتكبها فكيف بمن البس الشرف والمروءة للانسانية وما ادري كيف يجمع ما سبق منه في علي (ع) وما نسبته لرسول (ص) من المزاح اننا ننتقل من مآسي الى مآسي اعظم لان جروح رسول الله (ص) ليس لها النآم لانها جاءت من قبل اصحابه ومن الطبقة العلمية الراقية كابن الحديد وامثاله : فتهون عند ذلك طعون علي (ع) التي رموه اعداؤه بها (١) .

٣٧٣٧ - ٢ - ضعيف : والجديد مختصر وقد مر مضمونه وسيأتي .

٣٧٣٨ - ٣ - موثق : الشيباني روى احاديث في غير هذا الكتاب .

(١) اقتطفنا مورد الشاهد راجع شرح النهج لابن ابي الحديد ص ١٨٤ -

١٨٧ / ٢ دار الفكر : بيروت .

يوسف بن يعقوب ، عن صالح بن عقبة ، عن يونس الشيبانى قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كيف مداعبة بعضكم بعضاً ؟ قلت : قليل قال : فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد أن يسره .

٣٧٣٩ - ٤ - صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان الله عز وجل يحب المداعب فى الجماعة بلا رفث :

٣٧٤٠ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن كليب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم .

٣٧٤١ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور ، عن حربز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الضحك تميت القلب وقال : كثرة للضحك تميت الدين (*) كما يميت الماء الملح : ٣٧٤٢ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن المعكوفى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من الجهل الضحك من غير عجب ، قال : وكان يقول : لا تبدين عن واضحة (*) وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا بأمن البيات من عمل السيئات :

٣٧٣٩ - ٤ - ضعيف : مضى مضمونه وبعض منه مختصراً ومطولاً وصحاحاً

٣٧٤٠ - ٥ - ضعيف : ابن كليب الظاهر ليس له غير هذا الحديث .

٣٧٤١ - ٦ - حسن (*) اي بلذيه : كناية عن ضعفه :

٣٧٤٢ - ٧ - ضعيف (*) الاسنان التي تبدو بالضحك والبيات الاخذ بغتة .

٣٧٤٣ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه .

٣٧٤٤ - ٩ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحببت رجلاً فلا تمزحه ولا تماره .

٣٧٤٥ - ١٠ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القهقهة من الشيطان .

٣٧٤٦ - ١١ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن عنبسة العابد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كثرة الضحك تذهب بماء الوجه .

٣٧٤٧ - ١٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إياكم والمزاح فإنه يجر السخيمة (٥) ويورث الضغينة وهو السب الأصغر .

٣٧٤٨ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن خالد بن طهمان ، عن أبي جعفر عليه

٣٧٤٣ - ٨ - حسن : سنده مكرر وقد سبق وسيأتي ومنه أيضاً .

٣٧٤٤ - ٩ - كسابقه : وهو مكرر السند واضح المعنى .

٣٧٤٥ - ١٠ - أيضاً مثل السابق : مر مضمونه رقم ٣٧٣١ / ٧ .

٣٧٤٦ - ١١ - موثق : الكندي مهمل وقد مر نحوه انظر ٣٧٣١ / ٧ .

٣٧٤٧ - ١٢ - ضعيف (٥) : السخيمة والسخمة بالضم : الحقد في النفس :

٣٧٤٨ - ١٣ - ضعيف (٥) أمقته أي ابغضه اشد البغض عن امر قبيح :

السلام قال : إذا قهقهت فقل حين تفرغ : اللهم لا تمقنني (*).

٣٧٤٩ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
الحجال ، عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة ، رفعوه الى ابي عبد
الله وأبي جعفر أو أحدهما عليهما السلام قال : كثرة المزاح تذهب بماء
الوجه وكثرة الضحك تمج الإيمان مجاً .

٣٧٥٠ - ١٥ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن احمد بن
الحسن الميثمي ، عن عنبسة العابد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول : المزاح السباب الأصغر .

٣٧٥١ - ١٦ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن
عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد
الله عليه السلام قال : إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال .

٣٧٥٢ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن البرقي ، عن
ابي العباس ، عن عمار بن مروان قال : قال ابو عبد الله : لا تمار فيذهب
بهاؤك ولا تمارح فيجتراً عليك :

٣٧٥٣ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي

٣٧٤٩ - ١٤ - مرفوع (*) وفي ما يناسب ذلك قال الشاعر واجاد :

أفد طبعك المصدود بالجد راحة يحم وعله بشيء من المزح

ولكن اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

٣٧٥٠ - ١٥ - موثق : مضى مطولا ٣٧٤٧ / ١٢ باللفظ السب بدل السباب .

٣٧٥١ - ١٦ - مجهول : مر سنده ومثله مكرراً .

٣٧٥٢ - ١٧ - كسابقه : سنده مكرر وبعض منه سيأتي في الحديث اللاحق

٣٧٢٣ - ١٨ - كسابقه . سبق مضمونه وسنده وسيأتي .

عن جعفر بن بشير ، عن عمار بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تمازح فيجترأ عليك :

٣٧٥٤ - ١٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن سعد بن ابي خلف ، عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده - او قال : قال ابي لبعض ولده - : إياك والمزاح فانه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمروءتك :

٣٧٥٥ - ٢٠ - عنه ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم ، عن ابراهيم بن مهزم ، عن ذكره ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام :

٤٦٥ « باب حق الجوار » ٣٩٦

٣٧٥٦ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، ومحمد

٣٧٥٤ - ١٩ - صحيح : سعد مضي وكذا مضموله وسيأتي :

٣٧٥٥ - ٢٠ - مرسل : وفي هذا المضمون جاء في الخبر ان يحيى (ع) ابي عيسى (ع) وعيسى متبسم فقال يحيى (ع) مالي اراك لا هيباً كأنك فقال (ع) مالي اراك عابساً كأنك آيس فقال لا نبرح حتى ينزل الوحي فأوحى الله اليهما احبكما الي الطلق البسام احبكما ظناً بي .

٣٧٥٦ - ١ - مجهول : عمرو بن عكرمه اهل ترجمته اصحاب الرجال . جعل

القرآن فئات من الناس احق بالأحسان من غيرهم من بينهم الجوار ، سواء كان جاري القربي او الجار الجنب اي البعيد . و بذلك تتوثق عرى المحبة بينهم فيتعاونون على الخير وتسود بينهم الطمأنينة ويصلح ذلك المجتمع وتتكون اسرة —

بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن علي بن فضال ، عن فضالة بن ابوب ، جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، عن عمرو ابن حكمة قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : لي جار يؤذيني ؟ فقال : ارحمه ، فقلت : لا رحمه الله ، فصرف وجهه عني ، قال : فكرهت ان أدعه ، فقلت : يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال : أرأيت ان كاشفته انتصفت منه ؟ فقلت : بل أربي عليه فقال : إن ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وإن لم يكن له اهل جعله على خادمه فإن لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ نهاره ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الأنصار فقال : إني اشترت داراً في بني فلان وإن اقرب جبراني مني جواراً من لا أرجو خيره ولا آمن شره ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام وسلمان وأبا ذر - ونسيت آخر وأظنه المقداد - ان ينادوا في المسجد بأعلى اصواتهم بأنه لا إيمان لمن لم يؤمن جاره بوائقه ، فنادوا بها ثلاثاً ثم اوماً بيده الى كل اربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

٣٧٥٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب

— فاضلة تدعو الى الخير وتبتعد عن الشر وستقف على الثمرات التي قررتها احاديث هذا الباب من لتاج حسن الجوار من طول في العمر وزيادة في الرزق وغير ذلك : ٣٧٥٧ - ٢ - ضعيف : (٥) لعل المراد ان الرجل كما لا يضار نفسه ولا يوقعها في الاثم اولا بعد عليها الامر انما كذلك لا ينبغي ان يضار جاره ولا يوقعه في الاثم اولا بعد عليه الامر انما :

بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب ان الجار كالنفس
غير مضار ولا اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر (*) .

٣٧٥٨ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد خالد ، عن
اسماعيل بن مهران ، عن ابراهيم بن ابي رجا (هـ) عن ابي عبد الله عليه
السلام قال : حسن الجوار يزيد في الرزق :

٣٧٥٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن
اسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن اسحاق بن عمار ، عن الكاهلي
قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان يعقوب عليه السلام لما
ذهب منه (ا) بن يامين نادى يا رب أما ترخني اذهبت عيني و اذهبت
ابني ؟ فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتها لأحييتها لك حتى أجمع بينك
وبينها ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكات وفلان الى جانبك
صائم لم تنله منها شيئاً .

٣٧٦٠ - ٥ - وفي رواية اخرى قال : فكان بعد ذلك يعقوب عليه
السلام ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ : ألا من اراد
للهداء فليأت الى يعقوب ، واذا امسى نادى : ألا من اراد العشاء فليأت
الى يعقوب .

٣٧٦١ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
اسحاق بن عبد العزيز ، عن زرارة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

٣٧٥٨ - ٣ - مجهول : ابراهيم ذكر في ترجمته هذا الحديث وهو مجهول :

٣٧٥٩ - ٤ - ضعيف : الكاهلي اسم عبد الله بن يحيى او لأخيه او لجماعة :

٣٧٦٠ - ٥ - مرسل : وهو مكرر السند والمضمون من الحديث السابق .

٣٧٦١ - ٦ - مجهول : اسحق البزاز الكوفي يلقب ابا السفاتج مجهول .

جاءت فاطمة عليها السلام تشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله كريمة (١) وقال : تعلمي ما فيها فاذا فيها : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خبراً او ليسكت .

٢٧٦٢ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن سعدان ، عن ابي مسعود قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زياد فى الأعمار وعمارة للديار .

٣٧٦٣ - ٨ - عنه ، عن النهبكي ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الحكم الخياط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حسن الجوار يعمر للديار ويزيد فى الأعمار :

٣٧٦٤ - ٩ - عنه ، عن بعض اصحابه ، عن صالح بن حمزة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن عبد صالح عليه السلام قال : قال : ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى :

٣٧٦٥ - ١٠ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حسن الجوار يعمر للديار

٣٧٦٢ - ٧ - كسابقه أبو مسعود : الطائي له عدة روايات مر باب التعميد

٣٧٦٣ - ٨ - مجهول كالحسن : النهبكي اسمه عبد الله . والخياط مضى مراراً

٣٧٦٤ - ٩ - مجهول او مرسل : صالح اهمله المترجمون وقد سبق :

٣٧٦٥ - ١٠ - صحيح : مكرر المتن انظر ٣٧٥٩ / ٨ بلفظ يزيد بدل ينسى .

(١) : مصغر الكراسة : الجزء من الصحيفة . وفى النسخ (كربة) : لوحاً

وينسي(*) في الأعمار :

٣٧٦٦ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن
إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن حفص ، عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال - قال والبيت خاص بأهله(*) - : إعلموا انه ليس
منا من لم يحسن مجاورة من جاوره :

٣٧٦٧ - ١٢ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن
أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن من آمن
جاره بوائقه ، قلت : ؟ قال : ظلمه وغشمه .

٣٧٦٨ - ١٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد
ابن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه اذى من جاره ،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اصبر ، ثم أتاه ثانية فقال له النبي
صلى الله عليه وآله : اصبر ، ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله
عليه وآله للذي شكك : إذا كان عند رواح الناس الى الجمعة
فأخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يراه من يروح الى الجمعة فاذا
سألك فأخبرهم قال : ففعل ، فأتاه جاره المؤذي له فقال له : رد
متاعك فلك الله على ان لا أعود .

٣٧٦٩ - ١٤ - عنه ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن اسماعيل

٣٧٦٦ - ١١ - مجهول : الشامي مر في باب حسن المعاشرة رقم ٣٦٠٢ / ٢

٣٧٦٧ - ١٢ - ضعيف (*) الغشم بالمعجمتين : الظلم والعطف تفسيري .

٣٧٦٨ - ١٣ - حسن او موثق : والحديث مكرر السند غني عن الشرح :

٣٧٦٩ - ١٤ - مجهول : البجلي لم يذكر اسمه وليس له غير هذا الحديث :

عن عبد الله بن عثمان ، عن ابي الحسن البجلي ، عن عبيد الله الوصافي :
عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما
آمن بي من بات شعبان وجاره جائع ، قال : وما من اهل قرية يبيت
(و) فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة :

٣٧٧٠ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال
عن ابي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن ابي جعفر عليه السلام قال :
من القواصم الفواقير التي تقصم الظهر جار السوء ، ان رأى حسنة اخفاها
وإن رأى سيئة افشاها .

٣٧٧١ - ١٦ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن
اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وآله : اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة ، تراك عيناه وبرعاك
قلبه ، ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره :

٤٦٦ (باب حد الجوار) ٣٩٧

٣٧٧٢ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
معاوية بن عمار ، عن عمرو بن عكرمة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل اربعين داراً جيران من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

٣٧٧٠ - ١٥ - ضعيف : ابو جميلة هو المفصل بن صالح مضي مراراً .

٣٧٧١ - ١٦ - كسابقه : مر منده وايضاً مضمونه في الحديث السابق :

٣٧٧٢ - ١ - مجهول : تضمن الا سلام طائفة من الارشادات كما سبق من

احاديث باب حق الجوار وغيره التي تتعلق بحياة المسلمين وشؤونهم والتي يسمى
اليها في هذه الحياة ومن جملتها الحياة التي نخضع بالمسكن والجوار .

٣٧٧٣ - ٢ - وعنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : حد الجوار اربعين داراً من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

باب

٤٦٧ (حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر) ٣٩٨

٣٧٧٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال : اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال : اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة إلا بالله :

٣٧٧٥ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل .

٣٧٧٦ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أصطحب لئن كان أعظمها أجراً وأحبها إلى الله عز وجل أرفقها بصاحبه :

٣٧٧٣ - ٢ - حسن : وهو مكر السند والمئن انظر الحديث السابق :

٣٧٧٤ - ١ - ضعيف : من انواع الخير لو عمل بها الناس لساد الخير فيهم وهو الاحسان الى (الصاحب بالجنب) وهو الرفيق في السفر وغيره فان الاحسان اليه يؤدي الى صداقة متينة لثائجها ثمرات مباركة :

٣٧٧٥ - ٢ - حسن (٥) المخالطة : المصاحبة واليد هو السبق الى الاحسان

٣٧٧٦ - ٣ - ضعيف : سبق سنده ومعناه غني عن الشرح .

٣٧٧٧ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عدة من اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حق المسافر أن يقيم عليه صحابه اذا مرض ثلاثاً :

٣٧٧٨ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مصعدة ابن صدقة ، عن ابي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلاً ذمياً فقال له الذمي : أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي : الست زعمت انك تريد الكوفة ؟ فقال له : بلى ، فقال له الذمي : فقد تركت الطريق ؟ فقال له : قد علمت ، قال : فلم عدلت معي وقد علمت لك ؟ فقال له امير المؤمنين عليه السلام : هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة لما فارقه وكذلك امرنا نبينا صلى الله عليه وآله فقال له الذمي : هكذا قال ؟ قال : نعم ، قال للذمي : لا جرم انما تبعه من تبعه لإفعاله الكريمة فأنا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم :

٤٦٨ (باب للتكاتب) ٣٩٩

٣٧٧٩ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : التواصل بين الأخوان في الحضر والنزور وفي السفر التكاتب :

٣٧٧٧ - ٤ - مرسل : احمد هو بن محمد بن خالد البرقي :

٣٧٧٨ - ٥ - ضعيف : وقد مر سنده غير مرة وكذا مضمونه .

٣٧٧٩ - ١ - مرسل وقد مر سنده ونحو من مضمونه ومعناه :

٣٧٨٠ - ٢ - ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ، ابي عبد الله عليه السلام قال : رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله :

٤٦٩ « باب للنوادر » ٤٠٠

٣٧٨١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن جميل ابن دراج ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته (٥) بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال : ولم يسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال (٥) بيده فزعها من يده :

٣٧٨٢ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال : اذا كان الرجل حاضراً فكفه واذا كان غائباً فسمه :

٣٧٨٣ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته

٣٧٨٠ - ٢ - صحيح : سبق بعض منه وسنده ومعناه في باب رد السلام .

٣٧٨١ - ١ - (٥) : يطلق العرب القول على جميع الافعال على نحو المجاز والاستعارة فيقال قال برجله اي مشى وقالت له العينان . سمعاً وطاعة .

٣٧٨٢ - ٢ - صحيح : وهو مختصر وقد مضى سنده ومعناه :

٣٧٨٣ - ٣ - (٥) : اي المصاحبة والمعرفة ولا بد من توطيد هذا التعارف بازاحة طرق العوائق وتدعيمها بما يوثق عراها :

فان من حقه الواجب وصـ دق الاخاء ان يسأله عن ذلك وإلا فانها
مفرقة (هـ) حق .

٣٧٨٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن
يعقوب بن يزيد ، عن علي بن جعفر ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن
ابيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : يوما لجلسائه اتدرون ما العجز قالوا : الله ورسوله اعلم قال :
للعجز ثلاثة : ان يبدأ احدكم بطعام لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه ، والثانية
ان يصحب الرجل منكم الرجل ويجالس به يجب ان يعلم من هو ومن ابن هو
فيشاركه قبل ان يعلم ذلك : الثالثة النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي
حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمر بن العاص : فكيف
ذلك يا رسول الله فقال : يتمحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً
قال : وفي حديث آخر قال رسول الله : ان من اعجز للعجز رجل لقي
رجلاً فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه :

٣٧٨٥ - ٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال سمعت
ابا الحسن موسى عليه السلام يقول : لا تذهب الحشمة (هـ) بينك وبين
اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء .

٣٧٨٤ - ٤ - (هـ) : يتمحوش من جملة معانيه : السعي بالحيلة التي توجب
انزالها . من الاشياء التي تستدعي النظر هو اهتمام الاسلام بالمرأة حتى في هذا الشأن
و لذلك قرن بين مطالب الجسم و النفس في تعاليمه وذلك لتنسيق حاجاتها بالمشباع
رغبتها ونال المرأة على توثيق دعائم الزوجية ورابطة المؤدة لتكفل لها حيات سعيدة :
٣٧٨٥ - ٥ - موثق (*) والحشمة الاستحياء وهو يتمحشم المحارم أي يتوقاها

٣٧٨٦ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل ، عن عبد الله بن مهران قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال ان تستقال .

٣٧٨٧ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن معلى بن خنيس ، وعثمان بن سليمان النخاس ، عن مفضل وبونس بن ظبيان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم وإلا اعزب ثم اعزب محافظة على الصلاة في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر .

٤٧٠ ، باب (١) ، ٤٠١

٣٧٨٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر .

٣٧٨٩ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٧٨٦ - ٦ - مجهول : ان الاسلام شديد الحرص على للعلائق المقومة للاخوة والصدقة . والحديث يحذر الانسان ان لا يندفع بكلمه لاخيه الى حد يوليه للثقة في كل شيء ويسترسل معه الى درجة بحيث يطمأن اليه فان سوء العاقبه قد تؤدي الى ما ذكره الحديث من الصرعة وهي الضربة التي يخر لها صريها مما بكيدها له صديقه بحيث لا يمكن ان يقال منها .

٣٧٨٧ - ٧ - (*) عزب عن فلان بعزب اي بعد وغلب .

٣٨٨٨ - ١ - ضعيف : وهو مكرر السند واضح المعنى .

٣٨٨٩ - ٢ - كسابقه : قال الفاضل الاستربادي : لا ترفع السب قبل —

(١) لم يوضع لهذا الباب عنواناً .

مجد بن على ، عن هرون مولى آل جمعة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين :

٣٧٩٠ - ٣ - عنه ، عن مجد بن على بن الحكم ، عن الحسن السرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان :

٣٧٩١ - ٤ - عنه ، عن محمد بن على ، عن النضر بن شعيب ، عن ابان بن عثمان ، عن الحسن السرى ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : لا يكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابى فلان واكتب على العنوان لابي فلان :

٣٧٩٢ - ٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ، عن الرجل يبدأ بالرجل فى الكتاب قال : لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ بأخيه بكرمه :

٣٧٩٣ - ٦ - عنه ، عن على بن الحكم ، عن ابان الاحمر ، عن حديد بن حكيم ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يبدأ للرجل باسم صاحبه فى الصحيفة قبل اسمه .

→ مد الباء ويحتمل اختصاصه بالخط الكوفى :

٣٧٩٠ - ٣ - كالصحيح : مكرر السند وسيأتى نحو منه فى اللاحق :

٣٧٩١ - ٤ - ضعيف : (٥) اى عنوان الظهور وهو العنوان الخارجى مثل الظروف المستعملة فى اكثر كتابة عناوين الرسائل والكتب فى زماننا .

٣٧٩٢ - ٥ - موثق : حديد الازدي ابو على ثقة ماضى مراراً :

٣٧٩٣ - ٦ - موثق : مسنده مكرر مراراً ومضمونه من الحديث السابق :

٣٧٩٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
مرازم بن حكيم قال : أمر ابو عبد الله عليه السلام : بكتاب في حاجة
فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال : كيف رجوت ان
يتم هذا وليس فيه استثناء (٥) انظروا كل موضع يكون فيه استثناء
فاستثنوا فيه :

٣٧٩٥ - ٨ - عنه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام انه كان يترب (٥) الكتاب وقال : لا بأس به .
٣٧٩٦ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن
علي بن عطية انه رأى كتاباً لابي الحسن متربة .

٤٧١ : باب : النهي عن إحراق القراطيس المكتوبة (٥) ، ٤٠٢

٣٧٩٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم
عن عبد الملك بن عتبة ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عن
القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال : لا تغسل
بالماء اولاً قبل :

٣٧٩٨ - ٢ - عنه عن الرشا ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت
ابا عبد الله يقول : لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها واحرقوها :

٣٧٩٤ - ٧ - حسن (٥) : ينبغي لمن قال : افعل او سأفعل ونحوها ان يقول
انشاء الله اذا ذكر بعد النسيان لانه له مدخلا عظيماً في تفسير المقصود :

٣٧٩٥ - ٨ - صحيح (٥) الغرض من التريب هو تخفيفه :

٣٧٩٦ - ٩ - حسن : علي بن عطية الحنات الثقة مضي :

٣٧٩٧ - ١ - صحيح : عبد الملك الصيرفي له كتاب كوفي ثقة :

٣٧٩٨ - ٢ - صحيح : وهو مكرر السند والمضمون من الحديث السابق :

٣٧٩٩ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة قال : سئل ابو عبد الله عن الاسم من اسماء الله يحوره الرجل بالنفل قال : يحوره باظهر ما تجدون .

٣٨٠٠ - ٤ - علي ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : امحوا كتاب الله وذكر الله باظهر ما تجدون ونهى عن ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحي به الاقلام .

٣٨٠١ - ٥ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن اسحق بن عمار ، عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال : اغسلها .

٣٧٩٩ - ٣ - حسن : سنده سبق مراراً وهو ظاهر المعنى .

٣٧٠٠ - ٤ - ضعيف : مضى معناه ومضمونه وكذا سنده .

٣٨٠١ - ٥ - حسن او موثق : مكرر المضمون من الحديث رقم ٣٧٩٣ / ١

* * *

الحمد لله اولاً وآخراً على ما تفضل به المنعم ذي الجلال المتعال

وذلك بانعام شرح كتاب العشرة وهو آخر كتب الشافي

في شرح اصول الكافي

تأليف : الفاضل العلامة للشبخ

عبد الحسين

المظفر

وقد وقع الفراغ منه في يوم السبت المصادف لليوم الثاني من ج ٢ سنة ١٣٨٩ هـ

الصفحة الموضوع عدد الاحاديث الصفحة الموضوع عدد الاحاديث

[illegible]

الصفحة الموضوع عدد الاحاديث الصفحة الموضوع عدد الاحاديث

١	باب فيمن يظهر الغشية	٢٠٣	٧٨	باب استغفر الله الذي لا اله الا هو	١
٥	في كم يقرأ	٢٠٣	٧٨	القول بالصباح والمساء	٣٨
٢	انه يرفع كما نزل	٢٠٦	٩٦	الدعاء عند النوم والانتباه	١٨
٢٤	فضل حامله	٢٠٦	١٠٣	الدعاء اذا خرج من منزله	١٢
٢٨	النوادر	٢١٦	١٠٨	قبل الصلوة	٣
	كتاب العشرة		١٠٩	في ادبار الصلوة	١١
٥	ما يجب في المعاشرة	٢٢٨	١١٥	للرزق	١٣
٥	حسن المعاشرة	٢٣٠	١٢١	للابن	٤
٦	من يجب مصداقته	٢٣٢	١٢٣	للكرب والهم	٢٤
١١	من تكره مجالسته	٢٣٥	١٣٣	للالعمال والامراض	١٩
٧	التحجب الى الناس	٢٤٠	١٣٩	الحرز والعودة	١٤
٢	الاخبار بالحجة	٢٤٢	١٤٥	عند قراءة القرآن	١
١٥	التسليم	٢٤٣	١٤٨	في حفظ القرآن	٢
٥	من يبدأ بالسلام	٢٤٧	١٥٠	دعوات موجزات	٣٦
٢	تسليم الواحد على الاثنين	٢٤٨	١٧٤	كتاب فضل القرآن	١٤
١	على النساء	٢٤٨	١٨٤	باب فضل حامله	١١
١٢	باب التسليم على اهل الممل	٢٤٩	١٨٩	من يتعلمه بمشقة	٣
٢	مكاتبه اهل الذمة	٢٥٢	١٩٠	من حنَّظه ونسيه	٦
٢	الاغضاء	٢٥٣	١٩٣	في قراءته	٢
٥	نادر	٢٥٤	١٩٣	البيوت التي يقرأ فيها	٣
٢٧	العطاس	٢٥٦	١٩٤	ثواب قراءته	٧
٥	اجلال ذي الشيبة	٢٦٣	١٩٨	قراءته في المصحف	٥
	الى آخره باب حرق القراطين		١٩٩	ترتيبه بالصوت الحسن	١٣